

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - Msila

رقم التسجيل: 191935082296  
تخصص: سمعي بصري

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الاعلام والاتصال

مساهمة المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك  
دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك  
الجزائري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص سمعي بصري

اشراف الأستاذ  
- د/ حمديني ابتسام

اعداد الطالبة  
- لطرش نور الهدى

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
-		جامعة المسيلة	رئيسا
- حمديني ابتسام		جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
-		جامعة المسيلة	مناقشا

تاريخ المناقشة:.....



## إهداء

إلى ملاكي في الحياة ... إلى أطيّب امرأة في الوجود ... إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني  
... إلى من كان دعائها سر نجاحي ... إلى أغلى الحبايي أُمي جنتي.

إلى عمودي الفقري في الحياة ... إلى الحياة بأكملها ... إلى البحر الذي علمني الإبحار في عواصف  
الحياة ... إلى من جعل العالم قلعة وأنا الأميرة المدللة فيها ... إلى أبي الحبيب.

إلى من بهم أعتز وأعتد ... إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ... إلى قوتي واتكائي في الحياة ... إلى  
إخوتي عزتي.

إلى سندي واتكائي ... إلى من تميل الحياة ولا يميل ... زوجي الغالي.

إلى أعز وأقرب الناس إلى قلبي ... إلى رفيقة الدرب ومرشدتي في الدنيا ... عزيزتي خالتي سعاد ...

وإلى الطيب زوجها ... أطهر القلوب واحنها بغداداي عبد الرحمان.

إلى كل الأهل والأحباب

إلى الشيخ بن مبروك عبد المالك ... حفظه الله ورعاه.

لطرش نور الهدى



# الشكر والعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا ، حتى يبلغ الحمد  
منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق  
أناره الله بنوره واصطفاه .

وانطلاقا من باب "من لم يشكر الناس لم  
يشكر الله " أتقدم بخالص الشكر والتقدير  
لأستاذة المشرفة: "حمديني ابتسام " على  
ارشاداتها وتوجيهاتها ، كما أتقدم  
بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد  
رافقتني في هذا العمل وعلى رأسهم  
أستاذي الفاضل " بن مبروك فيصل " الذي  
كان لي خير معين .

ثم أجزى الشكر فائقه والثناء أجله إلى  
زوجي سندي الذي كان ولا زال الداعم  
والمحفز الأول لي .

وأشكر من قيل في حقهم "كاد المعلم أن  
يكون رسولا " كل من علمني حرفا من  
معلمين واساتذة ودكاترة خلال رحلتي  
الدراسية من المرحلة الابتدائية إلى  
اليوم .

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
أب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
4	الاشكالية
5	التساؤلات الفرعية
6	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسباب اختيار الموضوع
8	مفاهيم ومصطلحات
14	نوع الدراسة ومنهجها
15	مجتمع الدراسة وعينته
16	أدوات جمع البيانات
17	الدراسات السابقة
26	حدود الدراسة
26	النظرية المؤطرة
<b>الفصل الثاني: المؤثر الديني والتوعية الدينية الاسلامية</b>	
<b>المبحث الأول: المؤثر الديني الاسلامي</b>	

31	تمهيد
32	خصائص المؤثر الديني الإسلامي
37	وظائف وأدوار المؤثر الديني الإسلامي
39	أنواع المؤثر الديني الإسلامي
40	أهداف المؤثر الديني الإسلامي
45	الوسائل التي يعتمدها المؤثر الإسلامي
المبحث الثاني: التوعية الدينية الإسلامية	
50	خصائص التوعية الدينية الإسلامية
51	وظائف التوعية الدينية الإسلامية
52	أهداف التوعية الدينية الإسلامية
53	أهمية التوعية الدينية الإسلامية
54	مصادر التوعية الدينية الإسلامية
المبحث الثالث: الفيس بوك واستخدامه في مجال الدعوة الإسلامية	
الفصل الثالث: الفيس بوك واستخدامه في مجال الدعوة الإسلامية	
المبحث الأول: الفيس بوك واستخدامه في مجال التوعية الإسلامية	
60	نشأة الفيس بوك
61	مميزات الفيس بوك
62	أسباب ودوافع استخدام الفيس بوك
64	الفيس بوك وسيلة فعالة لنشر التوعية الدينية الإسلامية
65	خصائص الفيس بوك في نشر التوعية الدينية الإسلامية
66	أسباب استخدام الفيس بوك في نشر التوعية الدينية الإسلامية
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية للدراسة	

المبحث الأول: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان	
تحليل وتفسير نتائج عادات وأنماط المبحوثون في استخدام صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك	
78	تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بأسباب متابعة المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
	تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالاشباع المحققة من استخدام صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
84	تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور الفيس بوك في نشر التوعية الدينية الإسلامية
المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة	
86	النتائج العامة للدراسة
89	الإجابة عن تساؤلات الدراسة
92	الخاتمة
94	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	المحتوى
70	المحور الاول: البيانات الشخصية
70	السن
70	الجنس
71	المحور الثاني: عادات وانماط متبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك
71	مصادر التعرف على صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك
73	مع من يتابع المبحوثون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك
74	المواضيع الدينية التي يتابعها المبحوثون من خلال صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك
75	الفترة التي بدأ فيها المبحوثون متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك
76	مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثون في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
76	الفترة الزمنية التي يتابع فيها المبحوثون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
77	طريقة تفاعل المبحوثون على صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
78	المحور الثالث: مدى تأثير صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على المتابعين
78	الأسباب التي تدفع المبحوثون لمتابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك

79	الأسلوب الذي يتبعه الشيخ ويؤثر في متبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
80	السلوك الإيجابي الذي أضافته محتويات الشيخ لدى المبحوثون
82	مساهمة محتويات الشيخ في رفع مستوى التوعية الدينية من عدمها
83	مجالات الوعي التي أثمرتها محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك
84	أكثر قيمة دينية غرستها محتويات الشيخ لدى المبحوثون
84	تأثير هذه القيمة
85	منصة الفيس بوك وسيلة فعالة في نشر التوعية الدينية
86	درجة مساهمة مضامين المؤثر الديني على الفيس بوك في تشكيل التوعية الدينية

# الملخص



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك من خلال دراسة وصفية تحليلية اعتمدت فيها عن المنهج الوصفي التحليلي، حيث اختبرت عينة عشوائية من متبوعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري مكونة من 118 مفردة، واعتمدت على أداة استمارة الاسبيان لجمع بيانات المبحوثين، وقد توصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- نسبة الذكور الذين يتابعون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري تفوق نسبة الاناث، كما يتابع المبحوثون صفحة الشيخ دائما وحسب ظروفهم حيث يفضلون الشاهدة لوحدهم، والفترة الليلية هي الفترة المفضلة لديهم للمشاهدة.

- يتمثل سبب متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك في مدى اعجابهم بابداعات واجتهادات الشيخ التي يقدمها في فتاويه اضافة الى حبهم له، كما يفضلون متابعة المواضيع المتعلقة بالعبادات بدرجة اولى.

- حققت صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري العديد من الاشباعات تمثلت في زرع سلوكات ايجابية لدى المبحوثون وتغيير السلوكات الغير صحيحة، اضافة إلى رفع مستوى الوعي لديهم.

- كما توصلت الدراسة إلى أن المؤثر الديني يمكنه تغيير السلوكات الغير صحيحة لدى الافراد اضافة إلى ان الفيس بوك وسيلة فعالة في نشر التوعية الدينية لما يحتويه من خصائص .

### Study summary:

This study aimed to reveal the contribution of the religious influencer in shaping religious awareness through Facebook through a descriptive analytical study in which it relied on the descriptive analytical method. It tested a random sample of followers of the Sheikh Bin Mabrouk Abdul Malik Al-Jazairi page, consisting of 118 items, and relied on a questionnaire tool. Questionnaires were used to collect data from the respondents. The study reached the following results:

The percentage of males who follow the page of Sheikh Bin Mabrouk Abdul Malik Al-Jazairi exceeds the percentage of females. The respondents also follow the page of the sheikh always and according to their circumstances, as they prefer to watch alone, and the night time is their favorite period for viewing.

The reason the respondents follow the page of Sheikh Bin Mabrouk Abdul Malik is the extent of their admiration for the creativity and diligence of the Sheikh that he presents in his fatwas, in addition to their love for him. They also prefer to follow topics related to worship in the first place.

The page of Sheikh Bin Mabrouk Abdul Malik Al-Jazairi achieved many satisfactions, including instilling positive behaviors among the respondents and changing incorrect behaviors, in addition to raising their level of awareness.

The study also found that religious influence can change incorrect behaviors among individuals, in addition to that Facebook is an effective means of spreading religious awareness because of the characteristics it contains..

# مقدمة



## مقدمة

تعد التكنولوجيا الحديثة ركيزة أساسية في عصرنا هذا، لا سيما مع تطور وسائل الاتصال الرقمية التي أحدثت ثورة في كيفية تفاعلنا وتبادلنا للمعلومات والمعارف عبر الحدود الثقافية والجغرافية والتي أفرزت تغييرات جوهرية في شتى المجالات كالتطب الاقتصاد الهندسة. القانون وكذا الدين وغيرها من المجالات الأخرى.

ومع تطور الانترنت تطورت وسائل التواصل الإجتماعي إذ من خلالها أصبح من السهل على الافراد والشركات التواصل بفعالية وفي وفي الوقت الحقيقي واستغلال هذه المواقع في العديد من الاغراض اذا استخدمتها العديد من المنظمات والشركات في التسويق وكذا تنظيم الفعاليات ودعم القضايا وتبادل المعلومات والافكار اضافة إلى نشر المعرفة والتوعية في القضايا الاجتماعية والصحية والدينية وغيرها...حيث نجد العديد من المؤسسات الدعوية والدعاة سارعوا إلى استغلال مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الدينية خاصة الفيس بوك لما يتمتع به من خصائص والتي تساهم في سهولة اوصول المعلومة ومشاركتها من خلال الصور والفيديوهات وكذا خاصية البثوث المباشرة وحتى بواسطة المجموعات والصفحات .

ومن هنا ادركت ان تكون هذه الدراسة لمعالجة ودراسة مساهمة المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك وللقيام بذابم اتبعت الخطة التالية: مقدمة ثم الجانب المنهجي للدراسة وتم فيه اتباع التسلسل التالي: الإشكالية -التساؤلات الفرعية - اهمية الدراسة -أهداف الدراسة -أسباب إختيار الموضوع - مفاهيم ومصطلحات -نوع الدراسة ومنهجها - مجتمع الدراسة وعينته - أدوات جمع البيانات - الدراسات السابقة - حدود الدراسة - النظرية المؤطرة .

ثم الفصل الثاني الذي تناول مبحثين المؤثر الديني والتوعية الدينية، ثم الفصل الثالث والذي خصصته للفيس بوك واستخدامته في مجال التوعية الدينية .

وفي الاخير الجانب التطبيقي وما يحتويه من تفسير وتحليل النتائج المتوصل إليها والنتائج العامة للدراسة ، وفي الأخير خلصت بخاتمة تتضمن أهم ماتطرقت إليه في الدراسة بجانبها النظري والميداني.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي



## الإشكالية:

إن الدعوة إلى الله شأنها عظيم، وهي عموماً من أهم الفروض والواجبات على المسلمين، فهني منهج الرسل عليهم السلام وطريق للتبصير في دين الله والترغيب في التقه والإستقامة. وهي ركيزة أساسية لإصلاح المجتمع بنشر الفضائل ومحاربة الرذائل، وتعزيز القيم الأخلاقية والروحية.

والجهاد في نشر الدعوة الإسلامية فضل كبير، فهي مهمة الأنبياء والمرسلين عليهم السلام ومن أكثر الأمور ذكراً في القرآن الكريم إذ يقول عز وجل في كتابه (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين). والدعاة إلى الله موعودون بالفلاح في الدنيا والآخرة إذ قال الله جل وعلى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و أولئك هم المفلحون). فقول الداعي إلى توحيد الله وحده في مضمار أحسن الأقوال، وكلامه في التبليغ أفضل الكلام. وقد أخذ الداعي أو القائم بنشر الدعوة الإسلامية أشكالاً عديدة تمثلت في: الخطباء والأئمة. \_ المربون والمعلمون \_ الدعاة الميدانيون \_ المتطوعون في المنظمات الخيرية \_ المرشد الديني \_ الشاعر الإسلامي \_ النشطاء الإجتماعيون...

وقد إختلفت وسائل نشر هذه الدعوة بإختلاف الفترات الزمنية التي عاشها الإنسان حيث تنقسم هذه الوسائل إلى وسائل تقليدية تم العمل بها قديماً كالقصاصد الشعرية فمثلاً الشعر في العصر الجاهلي كان هو الوسيلة الاعلامية المتوفرة لنشر الدين واحكامه إضافة إلى ضرب الأمثال آنذاك.

حيث يتم التركيز فيها على تقريب المراد للعقل وتصوير بصورة المحسوس ثم جاءت الخطبة. في المساجد بقيام الدولة الإسلامية إذ تعتبر من أهم وسائل التبليغ بالقول وتعمل على ارشاد الناس إلى الحقائق وحملهم على ما ينفعهم في الدنيا والآخرة كذلك الداعية أو الامام أو

القوة الحسنة اذ يعتبر من اهم الوسائل في نشر الدعوة الاسلامية والتوعية الدينية قديما وحديثا.

ومع مرور الوقت ظهرت وسائل إعلامية جديدة كالجرائد والصحف المتخصصة أيضا التلفاز وما يقدمه من برامج دينية وصولا إلى ما أفرزته الأنترنت من وسائل إعلامية جديدة كالمواقع الالكترونية الحديثة ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي كايوتيوب والانستغرام وكذا الفيس بوك ... هذه الوسائل التي أبرزت ما يصطلح عليه حديثا بالمؤثر الديني الإسلامي والذي شهدنا مؤخرا إنتشار واسع للمؤثر الديني الاسلامي عبر مختلف دول الوطن العربي ومن بينهم الشيخ محمود الحسنات وعمر آل العوضه الشيخ محمد غزالي وغيرهم كذلك في الجزائر أمثال عمر اخريب. الشيخ رشيد عطاء الله والشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري ...

وذلك للنظر للخصائص والمميزات التي يتميز بها موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك كميزات النشر والمشاركة مع الآخرين بواسطة مشاركة الصور والفيديوهات وكذا خاصية إنشاء الصفحات والمجموعات التي تعزز التفاعلات والنقاشات إضافة إلى الميزات الحديثة كالبيث المباشر الذي يساعد على نشر سريع وأكثر وصولا....، وهو الأمر الذي دعا الكثير من المهتمين والمشتغلين في المجال الدعوي إلى المسارعة في استثماره لتحقيق التأثير السريع ومحاولة استقطاب أكبر عدد من المشاهدين في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

وبناء على ما سبق ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة المرجوة وجب طرح الإشكال التالي: كيف يساهم المؤثر الديني والشيخ عبد المالك بن مبروك الجزائري في تشكيل التوعية الدينية من خلال الفيس بوك؟

## 2-التساؤلات الفرعية:

-ماهي عادات وأنماط المبحوثون في استخدام صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري

؟

- ماهي دوافع وأسباب استخدام المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك ؟

- ماهي الاشباعات المحققة من استخدام صفحة الشيخ بن مبروك عبدالمالك الجزائري على الفيس بوك ؟

- هل يعتبر الفيس بوك وسيلة فعالة لنشر التوعية الدينية ؟

### 3-أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء الإعتبارات التالية:

تناولت هذه الدراسة أهمية الدعوة الاسلامية وأهمية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك في نشر الدعوة الاسلامية من طرف المؤثر الديني.

-معرفة طرق وأساليب نشر التوعية الدينية عبر الفيس بوك.-العمل على تعزيز التواصل بين المسلمين.

### 4-أهداف الدراسة:

1- معرفة عادات وأنماط المبحوثين في استخدام صفحة "الشيخ بن مبروك عبدالمالك الجزائري " على الفيسبوك .

2- الكشف عن الأسباب من وراء استخدام المبحوثين لصفحة "الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري" على الفيس بوك.

3-رصد مختلف المواضيع الدينية التي يفضل مستخدمي صفحة "الشيخ بن مبروك عبدالمالك الجزائري" متابعتها .

4-الوصول إلى تحديد مختلف الاشباعات المحققة من استخدام صفحة "الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري"

5- معرفة مدى مساهمة منصة الفيس بوك في نشر التوعية الدينية .

#### 5-أسباب إختيار الموضوع:

##### \*الإسباب الذاتية:

-التعرف على الجانب الإيجابي الإلتخدام موقع الفيس بوك بإعتباري أحد مستخدميه.

-ميولي وإهتمامي بالمواضيع الدينية خاصة موضوع التوعية الدينية .

-الحب والإحترام الذي أكنه للشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري.

-الرغبة في معرفة مدى تأثير موضوع التوعية الدينية لدى الناس.

##### \*الأسباب الموضوعية:

-تزايد الحديث حول المواضيع الدينية إذ أصبح بإمكان كل مستخدم نشر معلومة دينية على الفيس بوك دون التأكد من مصدرها.

-تزايد ظاهرة إنتشار ظاهرة الخرافات والأحاديث المكذوبة والمنسوبة للدين الإسلامي مما يستوجب نشر التوعية الدينية بين مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي ومستخدمي منصة الفيس بوك.

-سعي الكثير إلى إيجاد معنى وهدف في الحياة من خلال الدين أي البحث عن الهوية الدينية من طرف الكثير من الاشخاص ،في حين أن التوعية الدينية تساعد الأفراد على استكشاف وفهم هويتهم الدينية بشكل أعمق.

-التشجيع على السلام والتسامح في عالم يشهد الكثير من الصراعات والنزاعات من خلال التوعية الدينية التي تعتبر وسيلة لشر قيم السلام والتسامح والتفاهم بين الناس.

## 6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

### 1-المؤثر الديني:

\*المؤثر:

-لغة: اسم فاعل من أثر ب أثر على او أثر في ويعني كان فعال وذو اثر قوي.

- كلمة "مؤثر" مشتقة من الفعل "أثر" وتعني الشخص أو الشيء الذي يحدث تأثيراً أو تغييراً في شيء آخر.

الكلمة تستخدم عادة لوصف القدرة على التأثير أو الإلهام في الآخرين.

-اصطلاحاً: تستخدم كلمة "مؤثر" في سياقات مختلفة، لكن بشكل عام تشير إلى شخص أو عنصر له القدرة على التأثير في الرأي العام أو السلوكيات أو القرارات. في العصر الحديث، اكتسبت الكلمة شهرة خاصة في عالم الإعلام الاجتماعي، حيثُ تستخدم لوصف الأشخاص الذين لديهم قدرة كبيرة على التأثير في متابعيهم من خلال منصات مثل إنستغرام، يوتيوب، وتويتر، وغيرها، وغالباً ما يستخدمون هذه القدرة في التسويق للمنتجات أو الأفكار.

\*الدين:

-لغة: الدين في اللغة بمعنى: الطاعة والانقياد

-اصطلاحاً: .والدين في الاصطلاح العام: ما يعتنقه الإنسان ويعتقده ويدين به من أمور الغيب والشهادة

-وفي الاصطلاح الإسلامي: التسليم لله تعالى والانقياد له.

والدين هو ملة الإسلام وعقيدة التوحيد التي هي دين جميع المرسلين من لدن آدم ونوح إلى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى: ان الدين عند الله الاسلام[آل عمران: 19. (أحمد الحداد، 2021).

### \*المؤثر الديني الإسلامي:

هو الداعية او عالم الدين الذي يستخدم مهارات التواصل الفعالة لنشر العقائد والمبادئ الدينية و الأخلاقية الإسلامية ، ويؤثر بشكل إيجابي على فكر وسلوك الأفراد أو المجتمعات. يعتمد هذا النوع من الدعاة على الحجة الواضحة من القرآن والسنة ، العلم الراسخ، والقدرة على التعاطف وفهم الآخرين، بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوسيع نطاق تأثيرهم .

### \*المعنى الإجرائي:

المعنى الإجرائي للمؤثر الديني يشير إلى دور ووظيفة الدعاة المؤثرين الذين يملكون تأثيرا كبير في المجتمع من خلال تعزيز أو نشر العقائد الدينية الاسلامية. هذا يمكن أن يشمل العلماء، الدعاة، رجال الدين ... وأحيانا المؤسسات الدينية التي تعمل على توجيه السلوك الديني والأخلاقي للأفراد. يستخدم المؤثرون الدينيون منايرهم للتأثير على المعتقدات والممارسات الدينية وكذلك للتوجيه في قضايا اجتماعية وثقافية مختلفة بناء على السياق الديني الذي ينشطون فيه، والمتمثل في دراستنا في في الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري.

## 2-الدعوة الإسلامية:-اولا: الدعوة

\*لغة: الدعوة في اللغة، مأخوذة من الفعل الثلاثي دعا، ومن قام بها يسمى داعية، وتشمل معا ن كثيرة منها النداء، والطلب، والتجمع، والدعاء، والسؤال، والاستمالة، والدعوة إلى الطعام، فقال الزمخشري: دعوت فلانٌ بمعنى صحت به أي ناديته بصوت مرتفع او نحو ذلك (الطنجي محمد، 1999، ص321).

\*اصطلاحاً: أما اصطلاحاً فقد عرفها ابن تيمية بأنها الدعوة إلى الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالرسول جميعاً أو بما جاؤوا به، وقد عرفها الدكتور محمد الوكيل صاحب كتاب أسس الدعوة وآداب الدعاء، بأنها الدعوة إلى الله، ودعوة الناس إلى الخير والرشد، وأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر (الوكيل محمد السعيد، 1986، ص111).

#### -الدعوة الإسلامية:

يتمثل مفهوم الدعوة الإسلامية في قول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هي "دعوة إلى مكارم الأخلاق ، ومحاسن الأعمال ، وحفظ الحقوق ، وإقامة العدل بين الناس بإعطاء كل ذي حق حقه وتنزيله من المنازل ما يستحقه ، فترتفع العقائد الكاملة والأحكام الشرعية ، وتزهق العقائد الباطلة والقوانين الجاهلية والأحكام الوضعية"

#### \*المعنى الإجرائي:

هي تبليغ الداعية المؤثر بن مبروك عبد المالك الجزائري للإسلام للناس، وتعليم مبادئه وقيمه من خلال الفيس بوك و مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الاعلامية والحث على تطبيقه في واقع الحياة.

#### -الاعلام الديني الاسلامي:

\*اصطلاحاً: هو استخدام منهج إسلامي بأسلوب فني إعلامي يقوم به مسلمون عالمون عاملون بدينهم متفهمون لطبيعة الإعلام ووسائله الحديثة وجماهيره المتباينة مستخدمون تلك الوسائل المتطورة لنشر الأفكار المختصرة والأخبار الحديثة والقيم الأخلاقية والمبادئ والمثل للمسلمين وغير المسلمين في كل زمان ومكان وفي إطار الموضوعية التامة بهدف التوجيه والتوعية والإرشاد وإحداث التأثير المطلوب والتعرف على مدى التأثير أولاً بأول (عبد الوهاب كحيل، 1995، ص29).

\*إجرائيا: هو جملة من المعلومات والحقائق والأخبار والنصائح الدينية الإسلامية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من خلال ما تحمله محتويات صفحة " بن مبروك عبد المالك الجزائري " من صور وفيديوهات ومعلومات ونصائح يستخدمها ويتابعها متصفح الصفحة.

#### 4-شبكات التواصل الإجتماعي:

\*اصطلاحا : الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 0.2 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو انتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحها للعرض (عبد الرزاق محمد الديلمي، 2015، ص112) .

لقد أتاحت شبكات التواصل الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إجراء المحادثات الفورية وانشاء المدونات الإلكترونية والفاسبوك و التويتر و إرسال الرسائل ،وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي الفيس بوك وتويتر و مواقع مقاطع الفيديو اليوتيوب(محمد محي الدين، 2015، ص439).

اجرائيا: شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمعات الانترنت عبارة عن حلقات اجتماعية، تجمع بين الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال ما تقدمه لهم من خدمات ، دردشة، صور، فيديو، مدونات، نقاشات، والمتمثلة في دراستنا في منصة الفيس بوك.

## 5- الفيس بوك:

\*لغة: الترجمة الحرفية للكلمة الإنجليزية Facebook

وجه الكتاب.

\*اصطلاحاً:

يعرف الفيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) على أنه موقع إلكتروني مجاني عبر الإنترنت خاص بالتواصل الاجتماعي، حيث يتمّ كن المستخدم من خلاله من التواصل والتفاعل مع الأصدقاء، والعائلة، والزملاء، أو أي مستخدم آخر للموقع، حيث يسمح هذا الموقع للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تحمل من خلالها الصور ومقاطع الفيديو و تُشارك عبر الموقع، وإرسال الرسائل واستقبالها، بالإضافة إلى التحدث عما يفعله المستخدم، وغيرها العديد من الخدمات الأخرى التي يوفرها هذا الموقع. يُعتبر الفيس بوك موقع التواصل الاجتماعي الأشهر عبر الإنترنت، و يمكن الوصول إليه عبر النقر على الرابط الآتي: اضغط هنا، كما يمكن استخدامه من خلال التطبيق الخاص بأجهزة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، وتجدر الإشارة إلى أن اسم الفيس بوك جاء من اسم المستند الورقي الذي يتضمن أسماء وصور الطلبة الجدد الوافدين إلى الجامعة والذي يساعدهم على التعرف على بعضهم البعض.

\*إجراءياً:

ويتمثل في الدراسة الحالية في الموقع الذي يتم من خلاله نشر التوعية الدينية الاسلامية وتفاعل الاشخاص مع ما يتم نشره على صفحة الشيخ عبد المالك بن مبروك.

## 6- التوعية الدينية:

-الوعي:

\*لغة: وعى يعى وعيا و وعى الحديث اي حفظه وقبله.

عقله إيمانا به فهو واع كما يعرف أيضا بانه: الفهم وسلامة الإدراك.

\*اصطلاحا:

يعرف "أنه اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. ويتضمن الوعي إذا وعى الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي وإدراكه لذاته بوصفه فردا أو عضوا في الجماعة .

أي أن الوعي يبدأ ذاتيا دون إغفال الجانب الإجتماعي، ويتم بدرجات متباينة بين الأفراد، وكذلك تفاوت درجات الوضوح والتعقيد".

-الوعي الديني:

الوعي الديني يشير إلى أنه يحتوي على أشكال معرفية وقيمية متنوعة ومتعددة حول أبعاد العلاقات بين البشر، وبين البشر والطبيعة، وبين البشر والكون، وصولا إلى علاقة الفرد بالخالق عز وجل حتى ولو تعددت أشكال الربط، وهو يتألف من وعي فردي يعبر عن إدراك الفرد للمعارف والقيم والأحكام الدينية (مصطفى شربال، طاهر بلعير، 2018، ص102).

\*اجرائيا:

يعني الوعي الديني في هذه الدراسة المعارف المتعددة التي تحكم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وعلاقتهم بالله سبحانه وتعالى من خلال فهمهم لأحكام دينهم ومبادئ الشريعة الإسلامية وتطبيقهما. ويتم ذلك من خلال التعرض لمواضيع دينية مختلفة على الفيس بوك

## 7- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصفها. وصفا دقيقا وتحديدها تحديد كفيًا أو كميًا.

و قبل تعريف المنهج الوصفي، نعرف المنهج أولاً والذي يعرف بأنه: "هو الآداة والوسيلة التي تعتمد وتركز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها وهو الطريق الذي يحدد من قبل الباحث لكشف تلك الحقائق"(مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص61).

أما المنهج المستخدم في الدراسة الحالية فهو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (سامي ملحم، 2000، ص320).

كما يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (بشير الرشيد، 2000، ص59).

وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية باعتباره مناسب للبحث ويفيد في الحصول على المعلومات المناسبة من متابعين صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك ، للتعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة والفيس بوك بصفة خاصة في تعزيز الوعي الديني لديهم، وكذا التعرف على الأساليب و التقنيات التي يستخدمها المتابعين للتفاعل مع المحتوى الديني، وهو ما يساعد على فهم أفضل للعوامل التي تساهم في تشكيل الوعي الديني لدى جمهور الفيس بوك.

## 8-مجتمع الدراسة وعينتها:

### \*مجتمع الدراسة:

إن مرحلة اختيار عناصر مجتمع البحث من المراحل المهمة في إنجاز أي بحث، إذ يعرف مجتمع البحث على أنه "كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموع من الخصائص، وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليها".

وفي الدراسة الحالية فإن مجتمع البحث يتمثل في متبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبدالملك على الفيس بوك. أي أنه سيتم استهداف من يستخدمون الفيس بوك وبالتحديد من يتصفحون ويتطلعون ويتفاعلون مع صفحة الشيخ.

### \*عينة الدراسة:

يعتبر تحديد واختيار العينة باختلاف تقسيماتها من أهم الخطوات في البحث العلمي، فالعينة تعرف على أنها:

"تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا أهم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث".

ومن خلال ما تم ذكره فقد اعتمدت في هذه الدراسة على العينة العشوائية والتي تعرف على أنها هي العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه الفرصة نفسها في أن يكون ممثلاً في هذه العينة ، أي أن احتمالات الإختيار متساوية بين كل مفردات المجتمع الإحصائي. و يتم اختيارها هذا النوع من العينات بطرق عشوائية وتكون مستوفية للشروط التالية:

كل عينة يمكن اختيارها من المجتمع لها احتمال معلوم و تبعاً لذلك فكل وحدة احتمال معلوم تتمثل في العينة وليس من الضروري أن يعني هذا الاحتمال المعلوم تساوي الاحتمال لكل وحدة في المجتمع كما هو الحال في العينات العشوائية البسيطة بل قد يختلف و هذا الإختلاف يساعد في حالة المجتمعات غير المتجانسة على توفير دقة أعلى للتقديرات التي نحصل عليها من العينات العشوائية الطبقية، و تسحب العينة باستخدام إحدى طرق الاختيار العشوائي بحيث تتحقق الاحتمالات المعلومه وتعتمد الاحتمالات المعلومه عن استخدام نتائج العينات في الحصول على تقديرات جيدة لمعالم المجتمع الذي نقوم بدراسته، و توجد عدة أنواع من العينات الاحتمالية يعتمد و يتوقف استخدام كل منها على طبيعة المجتمع والغرض من الدراسة والإمكانات المتاحة .

## 9-أدوات جمع البيانات:

تم توظيف أداة إستمارة الإستبيان في الدراسة الحالية، والتي يعرفها موريس أنجرس بأنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية". كما تعرف بأنها: "أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة للبحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه لأفراد ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين" (عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، 2007، ص68).

ولقد تم استخدام أداة "استمارة الإستبيان" في الدراسة الحالية لأنها من الأدوات الأساسية والهامة في دراسات البحث العلمي، وتستخدم لجمع البيانات والمعلومات من المشاركين في الدراسة، فهي ضرورية للحصول على آراء وملاحظات المنتبغ حول الموضوع، ولتحليل وتفسير البيانات و المعلومات التي تم جمعها بطريقة علمية دقيقة، لضمان النتائج التي تحاول الدراسة التوصل إليها.

وقد تضمنت إستمارة الاستبيان على أربعة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: متعلق بعادات وأنماط متابعة المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك

المحور الثالث: متعلق بالاشباعات المحققة من متابعة المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك.

المحور الرابع: متعلق بدور الفيس بوك في نشر التوعية الدينية.

## 10-الدراسات السابقة:

### \*الدراسة الأولى:

في إطار البحث عن أبرز الدراسات السابقة والبيت ت شترك مع دراستنا في التغيرات الأساسية لها، قمت باختيار ثلاثة دراسات أذكرها كالتالي:

\*الدراسة الأولى: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة جامعة محمد خيضر بسكرة -شتمة - كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية سنة 201 /9 201 من إعداد الطالبة آمنة زقاو .كانت تحت عنوان " استخدامات الصفحات الدينية على مواقع التواصل الإجتماعي والإشباعات المحققة منها " ، دراسة ميدانية على متبوعي صفحة" من رحيق العلم والإيمان "على الفيس بوك. وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول مختلف إستخدامات متابع صفحة" من رحيق العلم والإيمان "على الفيس بوك والإشباعات التي يحققونها منها .

وللوصول للنتائج المرجوة قامت الباحثة بطرح التساؤلات التالية:

1-ما هي عادات وأنماط المبحوثين لصفحة "من رحيق العلم والإيمان" على الفيسبوك ؟

2- ما هي دوافع و أسباب استخدام المبحوثين لصفحة "من رحيق العلم و الإيمان" على الفيسبوك؟

3- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام صفحة "من رحيق العلم و الإيمان " على الفيسبوك ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات إتبعت الباحثة المنهج المسحي في الجانب النظري للدراسة وأسلوب العينة القصدية في الجانب التطبيقي.

-استهدفت الدراسة استخدام الصفحات الإسلامية عبر مواقع التواصل لاجتماعي و الاشباعات المحققة من خلال هذا الاستخدام وهي المعلومات التي تم الوصول إليها من خلال استمارة الإستبيان التي تتضمن المحاور التالية:

-المحور الأول: خاص بعادات وأنماط استخدام المبحوثين لصفحة من رحيق العلم و الإيمان علي الفيسبوك

-المحور الثالث: خاص بالإشباع المحققة من استخدام المبحوثين لصفحة من رحيق العلم و الإيمان وضم 4 أسئلة من 13 إلى 17 . وقد تضمنت الاستمارة على 17 سؤال، وتنوعت بين الأسئلة المغلقة و الأسئلة النصف مغلقة .

وقد خلصت الباحثة إلى النتائج التالية من خلال تحليل بيانات الإستبيان:

أثبتت الدراسة بأن أغلب المبحوثين أحيانا ما يهتمون بما ينشر عبر " صفحة من رحيق العلم و الإيمان بنسبة 58% وذلك حسب حاجتهم إليها وبقصد الحصول على ما يخدمه م ويلبي توقعاتهم ، كما أن نسبة الإناث الذين يستخدمون صفحة " من رحيق العلم و الإيمان " تفوق نسبة الذكور، وأن الفئة العمرية الأصغر من 18 الى 29 أكثر اهتماما من غيرهم ، وكلما أرتفع المستوى التعليمي كلما كان الاهتمام من حين لآخر .

أظهرت الدراسة بأن اغلب المبحوثين بدأوا استخدام صفحة "من رحيق العلم والايمان" منذ أكثر من ستة أشهر بنسبة %34 و يرجع ذلك إلى ما توفره هذه الصفحة لمستخدميها وانتشارها وشيوع استخدامها وسهولة استخدامها ، كما أكدت الدراسة أن الذكور بدأوا استخدام ها قبل الإناث ، و كلما ارتفع السن والمستوى التعليمي ارتفعت مدة استخدام المبحوثي لن ل أثبتت الدراسة بأن أغلب المبحوثين أحيانا ما يهتمون بما ينشر عبر " صفحة من رحيق العلم والإيمان بنسبة %58 وذلك حسب حاجتهم إليها ويقصد الحصول على ما يخدمه م ويلبي توقعاتهم ، كما أن نسبة الإناث الذين يستخدمون صفحة " من رحيق العلم والايمان " تفوق نسبة الذكور، وأن الفئة العمرية الأصغر 18 - 29 أكثر اهتماما من غيرهم ، وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان الاهتمام من حين لآخر .

أظهرت الدراسة بأن اغلب المبحوثين بدأوا استخدام صفحة "من رحيق العلم والايمان" منذ أكثر من ستة أشهر بنسبة %34 ويرجع ذلك ما توفره هذه الصفحة لمستخدميها وانتشارها وشيوع استخدامها وسهولة استخدامها ، كما أكدت الدراسة أن الذكور بدأوا أثبتت الدراسة بأن أغلب المبحوثين أحيانا ما يهتمون بما ينشر عبر " صفحة من رحيق العلم والإيمان بنسبة %58 وذلك حسب حاجتهم إليها ويقصد الحصول على ما يخدمه م ويلبي توقعاتهم ، كما أن نسبة الإناث الذين يستخدمون صفحة " من رحيق العلم والايمان " تفوق نسبة الذكور، وأن الفئة العمرية الأصغر 18 - 29 أكثر اهتماما من غيرهم ، وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان الاهتمام من حين لآخر .

أظهرت الدراسة بأن اغلب المبحوثين بدأوا استخدام صفحة "من رحيق العلم والايمان" منذ أكثر من ستة أشهر بنسبة %34 ويرجع ذلك ما توفره هذه الصفحة لمستخدميها وانتشارها وشيوع استخدامها وسهولة استخدامها ، كما أكدت الدراسة أن الذكور بدأوا استخدام ها قبل الإناث ، و كلما ارتفع السن والمستوى التعليمي ارتفعت مدة استخدام المبحوثين للصفحة .

كشفت الدراسة بأن المبحوثين لا يقدرّون عدد الساعات التي يقضونها يوميا في تصفحهم لصفحة " من رحيق العلم والايمان " ، حيث تتصفح نسبة % 62 منهم حسب الظروف و لفترات معينة تكون كافية لتلبي لاحتياجاتهم وتشبع رغباتهم ،كما أثبتت الدراسة أن كلا من الجنسين والمستويات التعليمية يستخدمون الصفحة

حسب الظروف لعدم قدرتهم على تقدير الساعات التي يفضلونها في تصفح ، في حين أن متوسط العمري يستخدمون الصفحة أقل من الساعة .ظهرت الدراسة بأن المبحوثين يفضلون تصفح " صفحة من رحيق العلم والايمان " في الفترة الليلية بنسبة %50 وذلك لأنها فترة راحة و لكونهم ينعون أعمالهم اليومية في هذا الوقت،أي وقت الفراغ كما أكدت الدراسة أن كلا من الجنسين يفضلون الفترة الليلية والصبحية للتصفح ، وهذا ما أكدته أغلب الفئات العمرية أما المستوى التعليم فقد أثبتت الدراسة أنهم يفضلون الفترة الليلية و المسائية .

كما أثبتت الدراسة الآن مكان المفضل لمتابعة صفحة " من رحيق العلم والايمان " هو المنزل بنسبة % 8 وذلك راجع لأن المنزل هو أكثر الأماكن التي تتمتع بالهدوء و لكونه أكثر مكان يتفرغ فيه الصفحة في المنزل، في حين أكدت مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية على أن المنزل أثبتت الدراسة بأن أغلب المبحوثين أحيانا ما يهتمون بما ينشر عبر " صفحة من رحيق العلم "والإيمان بنسبة % 58 وذلك حسب حاجتهم إليها ويقصد الحصول على ما يخدمه م ويلبي توقعاتهم ، كما أن نسبة الإناث الذين يستخدمون صفحة " من رحيق العلم والايمان " تفوق نسبة الذكور، وأن الفئة العمرية الأصغر 18 - 29 أكثر اهتماما من غيرهم ، وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان لاهتمام من حين لآخر كشفت الدراسة بأن المبحوثين لا يقدرّون عدد الساعات التي يقضونها يوميا في تصفحهم لصفحة " من رحيق العلم والايمان " ، حيث تتصفح نسبة % 62 منهم حسب الظروف و لفترات معينة تكون كافية لتلبي لاحتياجاتهم وتشبع رغباتهم ،كما أثبتت الدراسة أن كلا من الجنسين والمستويات التعليمية

يستخدمون الصفحة حسب الظروف لعدم قدرتهم على تقدير الساعات التي يفضلونها في تصفح ، هافي حين أن متوسط العمري يستخدمون الصفحة أقل من الساعة .

أظهرت الدراسة بأن المبحوثين يفضلون تصفح " صفحة من رحيق العلم والايمان " في الفترة الليلية بنسبة % 50 وذلك لأنها فترة راحة و لكونهم ينهون أعمالهم اليومية في هذا الوقت، أي وقت الفراغ كما أكدت الدراسة أن كلا من الجنسين يفضلون الفترة الليلية والصباحية للتصفح ، وهذا ما أكدته أغلب الفئات العمرية أما المستوى التعليم فقد أثبتت الدراسة أنهم يفضلون الفترة الليلة و المسائية .

**\*أوجه الإستفادة من الدراسة وعلاقتها بدراستي :**

-لقد تم الإستفادة من الدراسة السابقة في الجانب المنهجي للدراسة كالأشكالية واختيار المنهج، وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد النظريات المناسبة كمقرب نظري وكذا في تصميم استمارة الإستبيان.

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أغلب متغيراتها، إلا أنها تختلف في الصفحة ونوع المضامين المتناولة كذا نوع الإشباعات المحققة من الصفحة.

**\*الدراسة الثانية:**

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال جماهيري والوسائط الجديدة بجامعة قاصدي مرياح -ورقلة- سنة 2022/2023 للباحثين مداني سعيد و وذان ياسين تحت عنوان: "دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين "(الأنستغرام نموذجاً)-دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرياح ورقلة - ،وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: مدى مساهمة موقع الأنستغرام في تشكيل الوعي الديني لدى طلبة قاصدي مرياح بورقلة.

-حيث قام الطالبان بطرح التساؤلات التالية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الأنستغرام؟

2- ماهي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الانستغرام؟

3- ما هو دور الانستغرام في نشر الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة عن التساؤلات التالية استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لدراساتهم و أسلوب العينة القصدية في الجانب التطبيقي من الدراسة .

وقد قاما بتوظيف استمارة الإستبيان كأداة لجمع المعلومات والتي تتضمن البيانات الشخصية، وثلاث محاور عدد أسئلتها 21سؤال المندرجة ضمن المحاور التالية:

**المحور الأول:** عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الأنستغرام ويحتوي على 06 أسئلة.

**المحور الثاني:** دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الأنستغرام ويحتوي على 12 سؤال.

**المحور الثالث:** دور الأنستغرام في تشكيل الوعي الديني لدى الطلبة الجامعيين ويتضمن 09أسئلة.

وفي الأخير خلص الطالبان التالي . :

من أبرز أسباب استخدام المبحوثين لالانستغرام هو "فهم مختلف المواضيع" بنسبة 3%

- أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الانستغرام "دائماً" بنسبة % 6.85

- أغلبية الناث والذكور يستخدمون الانستغرام "دائماً" .

- إن قيمة "الصدق" % 22 وبنسبة تعتبر أكثر القيم التي ساهمت الصفحات الدينية في رفعها لدى عينة الدراسة.

- أغلب الطلبة أجابوا بـ "نعم" بنسبة % 96.3 حيث يعتبرون أن القيم الدينية أثرت في حياتهم اليومية.

- اختار أغلب المبحوثين خيار "تغير السلوك السلبي" بنسبة % 42.5 كأكثر القيم إثراء في الحياة اليومية.

- أغلب أفراد البحث أجابوا بـ "نعم" بنسبة % 9.76 والذي يعتبر بأن المنشورات الدينية بالانستغرام تساهم في اكتساب السلوكيات لديهم.

- يعتبر خيار "الابتعاد عن كل ما يتنافى مع الدين الإسلامي" و "انقي الله في كل ما أفعله" وبنسبة % 22 هما

السلوكيات التي اكتسبوها جراء متابعة المنشورات الدينية بالانستغرام.

- أجاب أغلب المبحوثين بأن المضامين الدينية المطروحة بالانستغرام تساهم في تشكيل الوعي الديني لديهم "بدرجة عالية" وبنسبة % 6.76 أغلب المبحوثين أجابوا بـ "نعم" حول رفع الحسابات الدينية في الانستغرام من وعيهم الديني بنسبة % 8878.

- أجاب أغلب فئتي الإناث والذكور بـ "نعم" من أن الحسابات الدينية بالانستغرام ترفع من وعيهم الديني.

\*أوجه الإستفادة من الدراسة وعلاقتها بدراستي:

تم الإستفادة من الدراسة السابقة كثيرا خاصة في الجانب المنهجي من حيث صياغة الاشكالية وكذا صياغة التساؤلات الفرعية إضافة إلى تحديد مجتمع ومنهج الدراسة وأدواتها .

اذ أن هذه الدراسة تتشابه في بعض المتغيرات مع الدراسة السابقة، في حين أنها تختلف عنها في بعض الامور كالموقع الإجتماعي والعينة المدروسة حيث استهدف الدراسة السابقة "الانستغرام" كموقع إجتماعي، والطلبة الجامعيين كعينة للدراسة

### \*الدراسة الثالثة:

:الإعلام الإسلامي الإلكتروني المعاصر، دراسة وصفية لثلاثة وأربعين موقع إسلامي على شبكة الانترنت رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004/2003 تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول الوظيفة الإعلامية التي تؤديها المواقع الإسلامية باللغتين العربية والفرنسية على شبكة الانترنت في ظل المتغيرات الدولية الراهنة. وجاءت تساؤلات هذه الدراسة كالآتي:

. ماهي المضامين الإعلامية التي تقدمها المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت؟ . ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين ما تقدمه المواقع الإسلامية باللغة العربية، والمواقع باللغة الفرنسية على شبكة الأنترنت؟ وتهدف هذه الدراسة إلى: الوصول إلى معرفة التوجه العام للمواقع الإسلامية باللغة العربية والمواقع باللغة الفرنسية على شبكة الانترنت، ومقارنة محتوى المواقع الإسلامية العربية والفرنسية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في عرض الإسلام كدين وشريعة وعقيدة وحضارة وثقافة وتاريخ، وكذا تشخيص تجربة مواقع الانترنت الإسلامية بصورة عامة ومعرفة مدى ملائمة محتواها لمتطلبات الوضع الدولي الراهن المتميز بالضغط على كل ما هو إسلامي، ومعرفة طبيعة الخطاب الذي تحويه مواقع الانترنت الإسلامية في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات منادية بضرورة تغيير واقع ثقافة السلم والحوار ضمن المنظومة التربوية والفكرية العربية والإسلامية. -وهي دراسة وصفية ترتبط بظاهرة معاصرة قصد وصفها وتفسيرها. باعتماد المنهج المسحي، وأداة تحليل المضمون. -

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مواقع الواب بالعربية والفرنسية، فمصادر المادة المحللة هي المواقع الإسلامية عبر شبكة الانترنت أما المادة المحللة فهي الصفحة الأولى من كل ركن من أركان هذه المواقع، والركن هو الصفحة أو صفحات الواب التي ترتبط بوصلات تشعبية بصفحة الاستقبال في الموقع.

أما عينة الدراسة، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من المواقع والبوابات ذات الأدلة الخاصة بمواقع الانترنت الإسلامية لتحديد قائمة موحدة تضم أغلب مواقع الانترنت بالعتين العربية والفرنسية. اعتمادا على العينة العشوائية الطبقية المنتظمة، قدر عدد مفرداتها بـ 43موقعا. منها 38موقع عربي من أصل 760موقع، و 5مواقع باللغة الفرنسية من أصل 96موقع. \*وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: .

هناك وعي بالتحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين في الألفية الثالثة. .

مضامينها تتميز بالتنوع، وكل موقع متخصص، أما الكم فيختلف من موقع لأخر. . أهم المواضيع التي تهتم بها هذه المواقع، هي المواضيع ذات المنحى العلمي التعليمي، والاتصال والخدمات العامة، البحث العلمي، والأخبار. على هذا الترتيب

. \*اوجه الإستفادة من هذه الدراسة:

استفدت من هذه الدراسة في الكثير من الجوانب كضبط بعض المفاهيم كالفيس بوك مثلا كذلك في اعماد خطة البحث وضبط الاشكالية وكذا التساؤلات الفرعية.

## 11- حدود الدراسة:

\*الحدود الزمنية: أنجزت هذه الدراسة في الفترة الزمنية ما بين أبريل إلى جوان من سنة .

2024

\*فترة الدراسة: حددت فترة الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي . 2023-202

\*الحدود الموضوعية: لقد تم التركيز في دراستي على مساهمة المؤثر الديني في التوعية الدينية من خلال منصة الفيس بوك .

## -النظرية المؤطرة:

### \*نظرية الإستخدامات والإشباع:

**1-التعريف بالنظرية:** نظرية الاستخدامات و الإشباع هي من النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة تتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها، يحدد أي وسائل الإعلام، تعرض إليها من مختلف الفئات تشير إلى شدته أو كثافته حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات كان أهمها الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معنية من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين التعرض من الإشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها وأطلق عليها الاستخدامات و الإشباع .

**2-نشأة النظرية:** إن البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات و الإشباع، جاءت نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في البدايات القرن العشرين، على أسباب التعرض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور

و بدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944م في دراسة هيرت وهيرزج التي استهدفت الكشف عن إشباع المستمع،

مشاهدي المسلسلات اليومية وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية وفي عام 1945 جات دراسة بيرلسون Iberlson لتي أجراها عند ما توقفت ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال الشركة التوزيع في نيويورك فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور ما مثل دور نقل المعلومات و الأخبار، والهروب من العالم اليومي.

واستمر الاهتمام بهذه الدراسات في الأربعينيات في أعمال لازرسفيلد و ستانتون و ( بيرسون وفي الخمسينات في أعمال شرام وليل وياكر وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كامل في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري مت تأليف " بلمر و " إليهوكتز" عام 1947 واحتوى هذا الكتاب على تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر.

**-فروض النظرية:** بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية النظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق النظرية منها، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية النظرية ولأن نظرية الاستخدامات و الاشباعات قامت على افتراض الجمهور نشط على عكس نظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من وسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية لذا يرى إليهوكتز Elihukatz زملاؤه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض هي كالآتي :

1- إن أعضاء الجمهور فاعلين في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محدد يرجع إلى الجمهور نفسه وتحده الفروق الفردية .

3- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل من الفرد يتجه لمصادر ما دون أخرى لإشباع حاجاته .

4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية باستخدامه لوسائل الإعلام.

#### -أهداف النظرية:

\*تسعي نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق عدة أهداف:..

1 التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه .

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة الاستخدام .

3- التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

4- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباع الناتجة عن ذلك .

5- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدام الوسيلة وإشباعاتها .

## -الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

تثير نظرية الاستخدامات و الإشباعات بعض الانتقادات هي :

\_ تركز الانتقادات في أن الحاجات التي يسعى الناس إلى إشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام يتم تحديدها من خلال سؤالهم عن أسباب استخدامهم لهذه الوسائل، وهو ما يثير شكوكا تصل بأن وسائل الإعلام هي التي تخلق هذه الحاجات التي تعد تبريرات لاستخدام هذه الوسائل. وسبب تعقد وغموض الدوافع البشرية فإن الشكوك أيضا تحبط باستخلاص هذه الدوافع من خلال سؤال الناس عنها.

-إسقاط النظرية وتطبيقها:

تعد نظرية الاستخدامات و الإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الدافع من هذا الاستخدام و إشباعات الناجمة عنه .فقد قمت في دراستي هذه بالاعتماد على نظرية الاستخدامات و الاشباعات واسقاطها في الجانبين المنهجي والتطبيقي ، فقد تم بناء إشكالية الدراسة وصياغة تساؤلات باعتماد على مدخل الاستخدامات و الاشباعات من خلال تساؤلات الدراسة والتركيز على معرفة عادات وأنماط الاستخدام والأسباب والدوافع الكامنة وراءه، وكذا الاشباعات المحققة من الصفحة .

# الفصل الثاني:

المؤثر الديني

و

التوعية الدينية



## الفصل الثاني: المؤثر الديني والتوعية الدينية

### المبحث الأول: المؤثر الديني الإسلامي

#### المطلب الأول: المؤثر الديني الإسلامي وخصائصه

##### تمهيد:

في العصر الحديث، يُعتبر المؤثر الديني الإسلامي أحد أشكال الداعية الذي يستخدم منصات الإعلام الرقمي والاجتماعي لنشر تعاليم الإسلام وتوجيه المسلمين وغير المسلمين على حد سواء. هؤلاء المؤثرون يعملون على تقديم النصح والإرشاد من خلال محتوى يتسم بالجادبية والفاعلية، ويغطي موضوعات تتراوح بين الفقه، الأخلاق، والسلوك اليومي، إلى جانب التركيز على قضايا معاصرة تواجه المجتمع الإسلامي.

المؤثر الديني، بهذا المفهوم، يختلف عن الداعية التقليدي بمرونته في استخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة للوصول إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعًا. يمكن لهؤلاء المؤثرين أن يكونوا علماء دين معترف بهم، أئمة، مرشد ديني، معلم ديني، واعظ، أو شخصيات عامة ذات خلفية إسلامية غنية، يستخدمون خبراتهم ومعرفتهم للتأثير في الناس عبر الإنترنت. هذا النهج الحديث يمكن أن يسهم بشكل فعال في تعزيز الوعي الديني ومواجهة التحديات الثقافية والاجتماعية بطرق تتناسب مع السياق المعاصر، مما يجعل المؤثر الديني شكلاً مهماً ومؤثراً من أشكال الداعية في عصرنا.

## خصائص المؤثر الديني الإسلامي (الداعية الإسلامية):

لابد للداعية إلى الله من أن يتحلى بصفات تميزه عن غيره، حتى يكون له الأثر النافع الناجع في المجتمع هذه الصفات إن تحققت في الداعية إلى الله كانت نصيحته مسموعة محفوظة، يستطيع بكل يسر حمل الناس على تغيير تصوراتهم و قناعاتهم من جهة ، ثم حملهم على تغيير سلوكهم وأنماط حياتهم من جهة أخرى طوعا :وسأذكر أهم الخصائص وأبرزها. لا  
كرها

### 1- الإخلاص:

فالإخلاص روح الأعمال، وسر قبولها، وبه يكون عون الله وتوفيقه، ويكتب لصاحبه القبول وفتح له القلوب ، والدعوة إلى الله من العبادات التي يتقرب بها العبد لربه ، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ البينة 5، فالعمل إن لم يكن بنية خالصة فلا ينفع صاحبه وقدما قالوا :إذا خرج الكلام من اللسان لم يتجاوز الآذان، وإذا خرج من القلب دخل القلب بلا استئذان وقال ابن القيم: "وقد جرت عادة الله التي لا تبدل، وسنته التي لا تحول أن يلبس المخلص من المهابة والنور والمحبة في قلوب الخلق، وإقبال قلوبهم إليه ما هو بحسب إخلاصه ونيته، ومعاملته لربه، ويلبس المرآئي الملابس ثوبي الزور من المقت والمهانة والبيغضة ما هو لائق به. فالمخلص له المهابة والمحبة، وللاخر المقت والبيغضاء.

### 2- العلم والبصيرة:

والمراد بالعلم هو العلم بشريعة الله علما متلقى من مصدرين أساسيين لا ثالث لهما ألا وهما الكتاب والسنة لقوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ النساء 113.

قال سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله: بعدما ذكر أهمية الإخلاص للداعية قال « أن تكون على بينة في دعوتك أي على علم، لا تكن جاهلا بما تدعو إليه » ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ يوسف 108 ، فلا بد من العلم، فالعلم فريضة، فأياك أن تدعو على جهالة، وإياك أن تتكلم فيما لا تعلم، فالجاهل يهدم ولا يبني ويفسد ولا يصلح، فاتق الله يا عبد الله، إياك أن تقول على الله بغير علم، لا تدع إلى شيء إلا بعد العلم به، و البصيرة بما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .فلا بد من بصيرة وهي العلم، فعلى طالب العلم وعلى الداعية أن يتبصر فيما يدعو إليه وأن ينظر فيما يدعو إليه ودليله، فإن ظهر له الحق وعرفه ودعا إلى ذلك سواء أكان ذلك فعلا أم تركا، فيدعو إلى الفعل إذا كان طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على بينة وبصيرة قلت: ففاقد الشيء لا يعطيه، كيف يدعو من لا علم عنده ! كيف يدعو من لا يفرق بين التوحيد والشرك من لا يفرق بين السنة والبدعة، ومن لا يفرق بين الوسائل الدعوية المشروعة وبين الوسائل البدعية فالجاهل لا يصلح أن يكون داعيا إلى الله.

### 3- الصبر وسعة الصدر :

إن الأمراض الموجودة في المجتمع في حاجة إلى علاج كثير، ويظن الداعي إلى الله أنه بجلسة أو جلستين أو مقالة أو مقالتين أن يعالج هذه الأمراض ولا نقول هذا تثبيطا للدعاة، إنما نقول حقيقة، ونوضح الطريق لمن أراد المشاركة في العلاج حتى لا يصدم مع الواقع، ولكي يهيئ نفسه قبل سلوك الطريق والصبر ضروري للداعي لأنه يواجه استنابات غريبة وأراء عجيبة يستاء من سماعها المرء ويخشى من خطورة عواقبها، فإذا لم يتمالك نفسه ويوسع صدره، ضاعت جدوى العلاج فعليه أن يلزم الصبر لأنه قد يقابل في دعوته من يسيء له إما بقول أو بفعل، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ فصلت 34،

ولو تتبعنا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كيف صبر وتحمل الأذى من أجل الدعوة لرأينا أن جاره كان يؤذيه صبر عليه واحتسب وعندما خرج إلى ثقيف في الطائف، ماذا فعل به سفهاء المشركين رجموه بالحجارة حتى أدموا عقبيه فعرض عليه ملك الجبال أن يطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم "لا .... لعل الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله".

#### 4- القدوة الحسنة :

الناس تقتدي بالقدوة الحسنة، وإذا كان الداعي إلى الله قدوة حسنة، فإن الناس يستجيبون لدعوته ويتأسون به، قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۗ ﴾ الأحزاب 21.

قال الإمام القرطبي في تفسيره: «الأسوة: القدوة، والأسوة: ما يتأسى به أي يتعزى به فيقتدي به في جميع أحواله»

وتتحقق القدوة الحسنة في الداعي إلى الله باتباعه لمحمد لا في أقواله وأفعاله، فيكون متبوعا بسبب اتباعه للحق، وبايمانه بدعوته، وتعلمه للعلم، وحسن خلقه، وموافقة عمله لقوله، وعدم انقطاعه عن الأعمال الصالحة، و التثبت من صحة القول، وابتعاده .عن المحرمات، ومحاسبة نفسه، وهذه الخصال كلها إن توفرت فيه كان قدوة حسنة للآخرين، فلا خير في داعية لا يوافق علمه عمله ولا يستقيم سلوكه وان من أخطر ما يصاب به الدعاة انفصال علمهم عن عملهم (سمير المبحوح، 2022، ص124-130).

#### 5- أن يبدأ بالأهم فالأهم:

فلا بد للداعية من أن يهتم في دعوته بالأولويات والأساسيات ، ففقه الأولويات ضرورة شرعية وتعليمية فالداعية لا ينجح في دعوته ولا يكون موفقا في تبليغه، حتى يعرف ما يقدم لمن يدعوهم، وما ، ودعوية .يؤخر، وما القضايا التي يعطيها أهمية وألوية ، قبل غيرها فلقد

جاءت دعوة الإسلام بالتدرج ، وبدأت بالأهم فالأهم وتقديم الأصول على الفروع ومثال ذلك، حديث إرسال معاذ رضى الله عنه إلى اليمن والذي يصور التطبيق العملي والطريقة المثلى لفقه الاولويات في انك ستأتي قوما أهل الكتاب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - حين بعثه إلى اليمن - إنك ستأتي قوما أهل كتاب . فإذا جنّتهم : فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله . فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم : أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة . فإن هم أطاعوا لك بذلك ، فأخبرهم : أن الله قد فرض عليهم صدقة ، تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم . فإن هم أطاعوا لك بذلك ، فأياك وكرائم أموالهم . واتق دعوة المظلوم . فإنه ليس بينها وبين الله حجاب". صحيح البخاري (محمد عبد العزيز العواجي، 2022، ص30) .

#### 6- التواضع وعدم التكبر:

الداعي إلى الله أحوج من غيره إلى خلق التواضع، لأنه يخالط الناس ويدعوهم إلى الحق، وإلى أخلاق الإسلام، فكيف يكون عارية من التواضع، وهو من ركائز أخلاق الإسلام، وخاصة أن الناس جبلوا على أنهم لا يقبلون قول من يستطيل عليهم ويحتقرهم ويستصغرهم ويتكبر ،عليهم، وإن كان ما يقوله حقا وصدقا، فإنهم ينفرون عن المتكبر، ويغلقون قلوبهم دون كلامه ووعظه وإرشاده. فلا يصل إليها من قوله شيء، بل قد يكون ذلك سببا إلى كرههم للحق منه ومن غيره ، والتكبر على المسلمين صفة لا تليق بالداعية، لأن تكبره يمنعهم الانصياع للحق، فيطبع الله على قلبه جاء في الحديث القدسي عن رب العزة : "العز إزاري والكبرياء ردائي فمن ينازعني في واحد منهما فقد عذبتة"، وتوعد الله بعذاب جهنم للمتكبرين (سمير المبحوح، 2007، ص132).

لقوله تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴾ الأعراف 146.

## 7- التجرد من المصالح الشخصية:

على الداعي أن يكون متجردا من المصالح الشخصية لدى من يوجه إليهم رسالته الدعوية كأجر مالي يطلبه منهم على ما يقوم به من أداء رسالته، أو رغبة في الاستعلاء على الأتباع والاستتصار بهم للاستعلاء في الأرض على الناس، أو إلى أي شيء من مطالب الحياة الدنيا ورسالة الدعوة إلى الله تتضمن المطالبة بالكف عن شهوات النفوس ومحاربتها، ومتى أحسن المدعوون أن حامل رسالة الدعوة ذو مصلحة شخصية لديهم -ولو بعد حين- فإنهم يرفضون ما يوجهه لهم، ويصدون عنه، مهما كانت الأدلة التي يقدمها لهم صحيحة سليمة، وواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، ولهذا تجد الدعاة الساعين إلى مصالح شخصية دنيوية من خلال دعوتهم لدى من يدعوهم إلى سبيل ربه ذوي آثار ضعيفة جدا، وذلك لأن المدعوين يلاحظون أن هؤلاء الدعاة غير مخلصين في دعواهم، ويعتقدون أنهم يريدون تحقيق مصالح شخصية دنيوية من وراء دعواهم التي يقومون بها.

والداعي المرتبط بالمصالح الشخصية، تضعف همته للقيام بأداء رسالته الدعوية، لعدم وجود الجرأة الكافية لديه؛ خوفا من أن يمنعوا عنه حاجات حياته.

فالداعي إن لم يكن متفرغا للدعوة، فعليه أن يكون صاحب عمل يقتات هو وأسرته منه، حتى لا يضطر إلى إذلال نفسه للناس فتسقط هيئته، فلا تستجاب دعوته (سمير المبحوح، 2022، ص134).

## المطلب الثاني: وظائف وأدوار المؤثر الديني الإسلامي

لا يستغنى الناس عن الدعوة أبداً فدور الداعية من أهم الأدوار في المجتمع وبالدعوة تتعلق الأبصار عند حلول الأخطار وعليهم تعقد الآمال في العبور بالبلاد من المحن والمساهمة في بناء البلاد والأمجاد .

.والمطلوب من الداعية أدوار متعددة ومختلفة نذكر منها:

1- تبليغ الدعوة الإسلامية، والدعوة إليها؛ يقول - تعالى - : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ النحل 125.

2- الدعوة إلى ما يؤمن به، بكل ما يستطيع من وسائل الدعوة؛ ليلبغ الناس دين الله.

3- خطيب مفوه، كاتب حاذق، طبيب نفسي واجتماعي.

4- يعلم الناس أمور دينهم، وكيف يتعاملون مع دنياهم بمنهج الإسلام.

5- يحث الناس على فعل الخير.

6- يغرس الانتماء إلى الإسلام والوطن في نفوس الناس.

7- يغرس الالتزام بالإسلام في سلوك الناس.

8- التأكيد على عالمية الإسلام، ووجوب اتباعه.

9- صديق أمين لكل فرد في المجتمع، قائد في محيطه (سمير المبحوح، 2022، ص40).

-ويرى الشيخ محمد على الديناري ان ادوار الداعية تتمثل في:

- الداعية يعلم أحكام الشريعة وأحيانا يجب عليه هذا البيان ولا يجوز له كتمانها ولا تأخيرها عن وقتها.

-وهو كذلك يهdy ويرشد وينصح ويرغب ويرهب ويأخذ بالأيدى للوصول إلى الهداية.

. وهو فى الأزمت يثبت الناس ويوثقهم ويفتح لهم أبواب الأمل والرجاء ويملاً قلوبهم باليقين .

- والداعية يجب عليه قول الحق وإنصاف المظلوم فالداعية لا يقف كما يقف الناس كأنه لا يملك علما يعلمه ولاحقا يظهره ولا شهادة يؤديها ولا يقينا يثبت به الناس من حوله ولا يصح له أن يردد ما يردد الناس دون تثبت .

- والداعية يخاطب القلوب والعقول والضمائر ليحركها ويوجهها ويغير مواقفها ويكسبها وأكبر كسب للداعية هو تحويل القلوب من العناد إلى الاستجابة ومن المعصية إلى الطاعة ومن طريق الشقاء إلى طريق السعادة ومن العداوة إلى المحبة أو على الأقل الحياد .

-والداعية يهدم مفاهيم الجاهلية وخرافاتا وعاداتها ويبنى كل مفاهيم وقيم الإسلام .

-والداعية لا يكره أحدا لذاته وإنما لمعصيته فإن تركها ذهب البغض معها .

- والداعية مبشر منذر ميسر لا معسر هاد غير صاد لأنه وريث الرسل وأولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى وضح الله دوره بقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ الأحزاب 45.

-الداعية ينقل الناس من الضيق إلى السعة ومن التعلق بالأسباب وحدها إلى التعلق برب الأسباب ومن الزمن الحاضر وحدوده إلى الغيب وسعته ، والقدر وحكمته ، والله وعدله ورحمته ومن ضيق العسر واليأس إلى سعة الرجاء واليقين ومن الدنيا بفنائها إلى الآخرة وسعتها وخلودها .والداعية يدعو أكثر دعوته للثوابت ويرسخ الأصول ويقوى جسور المجتمع التي تحفظ

هويته وتحمي قيمه ومبادئه وهو يغلب مصلحة الإسلام على رأيه وجماعته وهداية الإنسان على مصلحته الشخصية .

أحب شيء إلى الداعية هو هداية إنسان رحمة منه للإنسان وحبا لله وطاعته .

يقول الدكتور ناجح ابراهيم ملخصا : (نحن دعاة.. لا قضاة ) فمهمتك الدعوة وليس الحكم على الناس .. فليس من مهمتك ولا من سلطتك أن تقول هذا كافر وهذا فاسق وهذا فاجر .. وهذا عدو لله ورسوله.. وما شابه ذلك من أحكام.

إن مهمتنا ليست في إخراج الناس من الدين بتكفيرهم أو تفسيقهم أو تبديعهم .. ولكن مهمتنا هي إدخال الناس في حظيرة الدين وهدايتهم إلى الحق.. (نحن دعاة .. لا ولاية ) فالدعاة مهمتهم الدعوة.. والولاية والحكام مهمتهم تنفيذ الأحكام السيادية مثل تطبيق الأحكام مثل الحدود أو إعلان الحرب والصلح والأمن الداخلي والخارجي. (نحن دعاة .. لا بغاة) فالداعية لا يقابل السيئة بمثلا ولكن يقابلها بالحسنى.. ولا يواجه الشر بمثله.. فالداعية كالشجرة المثمرة يرميها الناس بالحجر فترميهم بالثمر ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ فصلت 34.

**المطلب الثالث:** أنواع القائمين بالدعوة الاسلامية (المؤثر الديني الإسلامي)

\*أن الدعوة أنواع كثيرة باعتبارات متعددة، ومنها:

1. باعتباره فردًا، أو جماعة.
2. باعتبار جنسه :داعية ذكر، وداعية أنثى
3. باعتبار السن :داعية شاب، داعية كبير
4. باعتبار التخصص : .داعية متخصص في العلم الشرعي، داعية متخصص في العلوم الحياتية وعنده علم شرعي.

5. باعتبار العلم الشرعي :داعية عالم بالدين داعية عنده معلومات عامة عن الدين.
6. باعتبار التفرغ: داعية متفرغ، داعية غير متفرغ .
7. باعتبار التكليف :داعية مكلف من قبل ولي الامر، موظف، داعية متطوع .
8. باعتبار أخذ الأجرة :داعية يأخذ أجرة، داعية محتسب والأصل .أن الذي يأخذ أجر تكون نيته خالصة لله تعالى.
9. باعتبار مجال تخصصه الشرعي :عقيدة، فقه، سيرة، سنة، إفتاء .
10. باعتبار مجال تخصصه العلمي والمهاري :الإمام الداعية، المعلم الداعية، الطبيب الداعية، المهندس الداعية، الحرقى الداعية...
11. باعتبار الوسيلة والأسلوب :داعية واعظ، داعية محاور ومناظر، داعية خطيب، داعية مؤلف، داعية أكاديمي، داعية خدمي خدمة الناس.
12. باعتبار القول والفعل :داعية بالقول والفعل الداعية الصامتة -القدوة.
13. من يقوم بخدمة الناس ومخالطتهم في أي تخصص كان.
14. من يكون قدوة يرى الناس منه الإسلام علمًا وعملاً (محمد بن عبد العزيز محمد العواجي، 2022، ص700).

#### المطلب الرابع: أهداف المؤثر الديني

-أهداف القائم بالدعوة الإسلامية: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}

#### 1-بيان الحق والبلاغ المبين:

{وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ}، {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ}، {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا}، {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}، (بلغوا عني ولو آية).

## 2- الدعوة إلى الاستجابة للدعوة وامتنالها قولاً وعملاً:

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، مفتاح دعوة الأنبياء: {اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ}، {اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا}، (إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً، فقال: اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً، ثم بنى فيه بيتاً، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسول، من أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل ما فيها).

## 3- التبشير والإنذار:

هو مفتاح النفس الإنسانية فهي مجبولة على طلب الخير لذاتها، ودفع الشر عنها، {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ}، قال صلى الله عليه وسلم: (مثلي ومثل ما بعثني الله به، كمثل رجل أتى قوماً، فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العريان، فالنجاء النجاء، فأطاعه طائفة من قومه، فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبّحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق) متفق عليه.

البشارة: في الدنيا: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً}، {فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}.

في الآخرة: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

الندارة: في الدنيا: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا}، {فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ}.

في الآخرة: {وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ}.

حسبك أن تطالع كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري رحمه الله، وتقرأ منه على إخوانك ومن تدعوهم إلى الله، ثم انظر إلى أثر هذا في نفسك وفي نفوس السامعين.

#### 4-إصلاح النفوس وتزكيتها:

{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا}، {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}، {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}، {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}، {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ..}.

تزكية النفوس: تطهيرها وتطيبها وتنقيتها من قبائحها - زكا الزرع: نما وأينع، رائحة زكية: طيبة.

{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} بعد أحد عشر قسماً.

لا يستحق الجنة إلا من زكى نفسه: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}.

و التزكية: مهمة من مهمات النبي وغاية أساسية من رسالته:

سبب وجدان طعم الإيمان: (وأن يزكي المرء نفسه: أن يعلم أن الله معه حيث كان).

هي السبب في دخول الجنة {جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا}.

و أعلى تزكية: تطهير القلب من نجس الشرك وتركيبته بالتوحيد: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ}، {وَوَيْلٌ  
لِّلْمُشْرِكِينَ، الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ}. (محمد اسماعيل المقدم، 2018، ص2-4)

### 5-تقويم الفكر المنحرف ودحض العقائد الزائفة:

التوحيد هو الأصل: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ  
اللَّهِ}، {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً (على الإيمان والتوحيد -أي فاختلفوا-) فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ}، (وكل مولود يولد على الفطرة)، (إني خلقت عبادي حنفاء كلهم فأنتهم الشياطين،  
فاجتالهم).

\*محاوية الانحراف عن الصراط المستقيم صورته:

التصدي للغزو الفكري:

القديم: الفرق الضالة - الشيعة - الصوفية - القاديانية - البهائية.

الجديد: العلمانية - الليبرالية - الوجودية - الماركسية - الديمقراطية.

إقامة الحجة والإعذار إلى الله بأداء الأمانة:

{رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}،  
وأتباع الرسل يخلفونهم في هذه المهمة: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ  
اتَّبَعَنِي...}، (لا أحد أحب إليه العذر من الله)، {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا  
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْرَى}، {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا  
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا}.

والذين يرفضون دعوة الرسل، لا يملكون إلا الاعتراف بظلمهم إذا وقع بهم العذاب في الدنيا:  
{وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ، فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا

يَرْكُضُونَ، لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ، قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ}، وفي يوم القيامة أيضاً يسألون عن ذنبهم فيعترفون: {تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ، قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ، وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ، فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ}، وحين يدخلون جهنم: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا...}، وإذا أحاط بهم العذاب من كل جانب: {قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}.

المدعو: إما أن يستجيب ويهتدي فيتحقق هدف هداية الناس إلى الحق، وإما أن يعاند ويكفر فيتحقق هدف إقامة الحجة لله تبارك وتعالى وينقطع عذر المعاند أمام ربه يوم القيامة: {لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}، {إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ}، {فَذَكَّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ}، {إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ}.

إقامة الحجة شاملة: للتوحيد والإيمان ثم الأركان والفروع والآداب والمستحبات، هذا الشمول يتميز به المنهج السلفي {ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ}، تجزئة الدين اتباع لخطوات الشيطان، كل خير في اتجاه آخر يوجد عند أهل السنة والجماعة.

## 6- سياسة الأمة وإقامة المجتمع الإسلامي:

{فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ}، {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ}، (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي قام نبي).

وقال تعالى في التوراة: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا}، والله تعالى أحكام في المعاملات والحدود والسياسات العامة والحكم لا يمكن تطبيقها إلا بأن يدين المجتمع بدين الله، ويذعن لشريعته.

المنهج السلفي يعي العقبات التي تقف في سبيل تحقيق ذلك، ويبني طريقه على أساس الجهاد والصبر الطويل، الأمة التي بلغت من القوة والمجد بحيث استغرقت قرناً لتتهار.. هل تبنى من جديد بين عشية وضحاها؟ (محمد اسماعيل المقيم، 2018، ص5-8).

**المطلب الخامس:** الوسائل المستخدمة في نشر الدعوة الاسلامية:

### 1- القدوة الحسنة:

وهي وسيلة من أنجح الوسائل في الدعوة إلى الله تعالى، فإذا كان الداعية إلى الله تعالى قدوة حسنة فيما يدعو إليه، فإنه يؤثر في الناس بعمله وشخصيته. وعلى العكس من ذلك فإن انحراف المؤمن وسوء خلقه من أهم الوسائل التي تصد الناس عن الإسلام، وتبعدهم عن طريقه المستقيم؛ لأن الناس ينظرون إلى الإسلام من خلال من يدعو إليه، فإن كان قدوة حسنة في نفسه عملاً وقولاً، فإن كلامه ينفذ إلى القلوب كالسحر؛ لأنه بمثابة الطبيب الذي يشخص الداء، ويصرف الدواء المناسب. و الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة للدعاة في عصرنا الحاضر، وقد أمرنا الله بالافتداء به في أقواله وأفعاله وأحواله؛ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ الأحزاب 21.

فالرسول صلى الله عليه وسلم في تبليغه الدعوة كان يعمل باستمرار لكي يرى الناس جميعاً قد استجابوا لدعوة الإسلام، ودخلوا في دين الله أفواجا للدعاة القدوة الحسنة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم أجمعين، فقد كانوا القدوة الصالحة في العبادة والأخلاق والشجاعة والثبات على الحق، فهم خير القرون هدياً، وأفضل العصور قدوة. وبهذه القدوة الحسنة انتشر الإسلام شرقاً وغرباً، ودخل الناس في دين الله أفواجا بفضل ما تميز به الصحابة رضوان الله عليهم من قدوة طيبة، وأخلاق حسنة، وصدق، وأمانة، وحسن معاملة (هبة حلمي الجباري، 2019).

والتاريخُ يسطر بكل الافتخار والإعجاب أن الإسلام وصل إلى جنوب الهند وسيلان في المحيط الهندي، وإلى التبت وإلى سواحل الصين وإلى الفلبين، وجزر إندونيسيا، وشبه جزيرة الملايو، ووصل إلى أواسط أفريقيا في السنغال ونيجيريا والصومال وتنزانيا ومدغشقر وزنجبار وغيرها من البلاد، بواسطة تجار مسلمين، ودعاة صادقين أعطوا الصورة الصادقة عن الإسلام في سلوكهم وأمانتهم، وصدقهم ووفائهم.

## 2- التبليغ بالقول:

والقول هو الأصل في تبليغ الدعوة إلى الله تعالى، فالقرآن الكريم هو قول رب العالمين نزل به الروح الأمين على محمد صلى الله عليه وسلم؛ ليكون به التبليغ؛ قال تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ التوبة 6.

وكان تبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسالة ربه للناس بالقول؛ قال تعالى مخاطباً رسوله، وأمر له أن يقول للناس: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [يونس، 108].

فلا ينبغي للداعي أن يغفل مكانة القول في تبليغ الدعوة، ولا أثر الكلمة الطيبة في النفوس، فالقول إذا هو الوسيلة الأصيلة في إيصال الحق للناس.

## \*أنواع القول:

-ينقسم القول باعتباره الأصل في تبليغ الدعوة إلى الله تعالى إلى أنواع:

**1- الخطبة:** تعتبر الخطبة وسيلة هامة من وسائل التبليغ بالقول، ولها أهمية كبيرة؛ وهي إرشاد الناس إلى الحقائق، وحملهم على ما ينفعهم في الدنيا والآخرة، والخطابة معدودة من وسائل السيادة والزعامة.

ولو نظرنا إلى الدعوة الإسلامية، لوجدناها قد جاءت في قوم اشتهروا بالبلاغة والفصاحة وقوة البيان، قوم القول صناعتهم، والبلاغة عنايتهم، فكانت الخطابة الأداة الأولى للدعوة الإسلامية، وفي التاريخ نجد خطبا وخطباء كثيرين قد اشتهروا.

**2- الدرس:** يعتبر من وسائل تبليغ الدعوة، ولا يقل أهمية عن الخطبة؛ بل الدرس أصعب؛ لأن الخطبة تكون في موضوع معين، والخطيب لا يعنيه إلا ما يتصل بغرضه من الخطبة، أما المدرس فقد يستطرد في موضوعه بسبب الأسئلة التي توجه إليه من الحاضرين، والدرس عادة يكون في المسجد بغرض شرح آية أو حديث، و المفروض في الداعية أن يكون على صلة وثيقة بالأحداث التي تجري حوله في المجتمع، وأن يستخلص من الآيات أو الحديث أو القصة ما يحتاج إليه المستمعون، ومن هنا فإن فائدة الدرس عظيمة؛ حيث يستطيع الحاضر أن يسأل المدرس، ويستفسر عن كل ما يجول بخاطره

**3- المحاضرة:** وهي عبارة عن معلومات منسقة، يعالج بها المحاضر موضوعا معيناً من الموضوعات من غير أن يلجأ إلى الانفعال والإثارة.

والمحاضرة الناجحة تهدف إلى هدف معين ومحدد، وتوضح هذا الهدف وتبينه البيان المقنع، ويجب على المحاضر أن يكون دقيقاً في كلامه، لا يلقي القول جزافاً، ولأكثر من العبارات العاطفية؛ لأن مجالها الأصلي الخطبة وليس المحاضرة. فالمحاضر يختار موضوع المحاضرة مما يعرض له من مشاكل الحياة، ثم يدرسه دراسة عميقة، مدعماً الدراسة بالحجج والبراهين، والأدلة الواضحة، ثم يختار له النصوص التي تؤيده من القرآن والسنة والأحداث التاريخية الصحيحة.

**4- الكتابة:** وهي وسيلة جيدة لو أحسن الداعية القيام بها، ويجب أن تكون الكتابة بأسلوب سهل ممتع، يفهمه عامة الناس.

وعند كتابة مقالة دعوية لا بد من اختيار مفردات بسيطة سهلة الفهم، واجتناب الكلمات الصعبة التي تحتاج إلى تفسير وشرح لمعانيها، وإذا دعا السياق لذكر كلمة غير معروفة، فلا بد من بيان معناها للقارئ.

والكتابة إما أن تكون كتابة رسائل إلى من يريد الداعي دعوتهم، وإما أن تكون بتأليف الكتب والأبحاث والمقالات في المجالات وغيرها، وكلها وسيلة جيدة للدعوة إلى الله تعالى.

**5- ضرب الأمثال:** ضرب الأمثال له أهميته بين فنون القول وقدرته على التأثير في المخاطب؛ يقول الإمام السيوطي رحمه الله: ضرب الأمثال يستفاد منه أمور كثيرة: منها تقريب المراد للعقل، وتصويره بصورة المحسوس، فإن الأمثال تصور المعاني بصورة الأشخاص؛ لأنها أثبتت في الأذهان، لاستعانة الذهن فيها بالحواس، ومن ثم كان الغرض من المثل التشبيه الخفي بالجلي، والغائب بالمشاهد، ومن هنا فإن ضرب الأمثال يعتبر وسيلة من وسائل الإقناع؛ حيث إن المورد للمثل إنما هو في الحقيقة يقيس الأمر الذي يدعيه على أمر معروف عند من يخاطبه، والقرآن الكريم زاخر بضرب الأمثال؛ لقدرتها على التأثير في نفس المخاطب.

**6- الجدل عند الحاجة إليه:** النفس البشرية متعددة الجوانب من وجدان وعقل وإرادة، والتعامل معها لا بد أن يتجه إلى كل منافذ التأثير فيها؛ لكي نوصل إلى تغيير ما بها من عقائد فاسدة، ليحل مكانها الإيمان بالدعوة ومبادئها، والقرآن الكريم في دعوته يلاحظ الطبيعة البشرية، ولا يترك باباً يمكن أن ينفذ منه ليحقق هدفه، ومن هنا اتجه بدعوته إلى العقل والمنطق ينفي الشبهة ويسوق الدليل.

**7- القسم:** يعتبر القسم وسيلة من وسائل التبليغ بالقول، وله خصائص تمنحه القدرة على التأثير، وتجعل المتكلم يختاره ليستعين به إذا كان المقام يقتضيه، فالقسم يقوم بدور التهيئة النفسية للمخاطب وإثارة انتباهه لما سيخبر به، فيستقبل القسم مستجمعا حواسه، مركزا فكره وانتباهه إليه، وذلك لأن الإنسان إذا حلف على شيء كان ذلك دالاً على أهميته، وأنه مما

تجب العناية والإقبال عليه، وقد روي عن بعض الأعراب أنه سمع قوله تعالى: ﴿فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون﴾ الذاريات 23.

فصاح الأعرابي وقال: يا سبحان الله من الذي أغضب الجليل حتى حلف؟!!

**8- وسائل الإعلام:** وسائل الإعلام بكافة أنواعها وسيلة عظيمة من وسائل التبليغ، إذا أحسن استغلالها، فالصحف اليومية، والمجلات الأسبوعية أو الشهرية والنشرات الدورية، والإذاعة والتلفزيون، كل هذه وسائل هامة ومفيدة في نشر الدعوة وتبليغها للناس؛ لأننا نلاحظ أن كل ما يبيث عن طريقها يتقّ بله الناس ويفهمونه،

وله أثره في نفس السامع والقارئ. وهذه الوسائل سلاح ذو حدي نستعمل للخير، ونستعمل للشر، وما دامت هذه الوسائل لها خطرها في التبليغ، فمن الواجب على الأمة الإسلامية أن توجهها الوجهة الصحيحة، وجهة يكون أساسها البناء لا الهدم.

**9- وسائل التواصل الاجتماعي:** في عالم أصبحت الانترنت وما ينبثق عنها من مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الكثيرين من الناس اليوم، وباتت الصناعات الثقافية والإعلامية مسيطر عليها من قبل الغرب، بات من الضروري والحتمي على الأمة الإسلامية أن تفكر في استغلال الإعلام الجديد المتمثل بمواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وبات لزاماً على رواده من المسلمين استغلاله للتأثير على الناس ونشر الوعي الديني بينهم، لا سيما وأن هذه المواقع تعتبر من أهم الوسائل التي يمكن توظيفها لخدمته تلك الأهداف التي تصبو إليها الأمة الإسلامية؛ لدورها في تشكيل الوعي بصورة غير مباشرة، وإكسابهم العادات والسلوكيات باعتبارها من الوسائل الهامة التي يلجأ إليها الشباب لاستقاء معلومات عن كافة القضايا.

**9- القصص الديني:** القصص الديني بأسلوبه الجميل له دوره العظيم في الدعوة إلى الله من خلال القرآن الكريم، ويمتاز القصص الديني بسم و غاياته، وشرف مقاصده، وعلو مراميه؛ حيث اشتمل على فصول في الأخلاق مما يهذب النفوس، ويجمل الطباع، وينشر الحكمة والآداب، وطرق في التربية والتهديب شتى، تساق أحيانا مساق الحوار، وطورا مسلك الحكمة والاعتبار، وتارة مذهب التخويف والإنذار، كما حوى كثيرا من تاريخ الرسل مع أقوامهم، وشرح أخبار قوم هدوا، فمكّن الله لهم في الأرض، وأقوام ضلوا، فساءت حالهم، وخربت ديارهم، ووقع عليهم العذاب والنكال، كل هذا قصه الله في قول بيّن، وأسلوب حكيم، ولفظ رائع؛ ليدل الناس على الخلق الكريم، ويدعوهم إلى الإيمان (هبة حلمي الجباري، 2019).

### المبحث الثاني: التوعية الدينية

#### المطلب الأول: خصائص الوعي الديني

من خصائص الوعي ما يلي:

التوعية الدينية توعية شاملة متوازنة تهتم بالعبادات والمعاملات اهتماما كبير لأن الدين يشمل الدنيا والآخرة على حد سواء وفي هذا يقول حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ولم يصبح ويمسي ناصحا الله ورسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم صححه ابن باز والتوعية الدينية تقوم على النصوص الشرعية في مشروعيتها وأساليب تنفيذها وقد تكون سرا وتكون جهرا، وقد تكون بالكلمة الطيبة وقد تكون بالمجادلة العلمية، وقد تكون للحاكم وقد تكون للمحكوم قال تعالى: "أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ" وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" سورة النحل 125.

وقال أيضا: "قَالَ رَبِّ إِنَّهُ دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنَّهُ كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِنُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْبَعَهُمْ فِىْ ءَاذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا

وَاسْتَكْبَرُوا يُسْتَكْبَرُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا"  
نوح 5-9.

وقال رسول صلى الله عليه وسلم: «الدين والنصيحة، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: الله وكتابه ورسوله، ولأمة المسلمين وعامتهم» صحيح مسلم.

التوعية الدينية تقوم على الوسطية، فلا إفراط فيها ولا تفريط" لأنها إذا كثرت لا تأثر في القلوب، فيسقط في الإكثار فائدة الوعظ (عمر صالح بن عمر، ص54-55).

### المطلب الثاني: وظائف الوعي الديني

يحتل الدين مكانه بارزة وأهمية قصوى في تفكير ووجدان البشر أفراد كانوا أم جماعات فلا يوجد هناك عاطفة إنسانية أقوى تأثيراً في نفوس الأفراد من العاطفة الدينية وذلك لما يتمتع به الدين من وظائف تساهم في دفع المجتمع إلى درجة من الوعي وهذه الوظائف متمثلة في كون أن الدين يعمل على تماسك وترابط الأفراد حول إيديولوجية خاصة، كما يساعد على توحيد القيم والأهداف البعيدة ويساعد على توفير الراحة النفسية لأفراد المجتمع وتلعب دوراً أساسياً في الضبط الاجتماعي فهو يحدد نواحي الخير والشر والثواب والعقاب ويسهم في تكوين الضمي عند الأفراد وبالتالي من خلال ما ذكر فالوعي الديني يساعد في تماسك البناء الاجتماعي وتنظيم العلاقة بين المجتمع وأفراده من خلال ما يتضمنه من معارف وأحكام وقيم دينية تسهم في تفعيل دور الضمير لدى الأفراد تجاه مختلف القضايا الاجتماعية وتحمل مسؤوليتهم تجاهها (محمد سليم مسعد الحارثي، 1435، ص23).

### المطلب الثالث: أهداف الوعي الديني

تتبين أهداف الوعي الديني في عدة جوانب نذكر منها ما يلي (محمد عبد السلام، 1987، ص25):

- بيان العقيدة الإسلامية الصحيحة للمسلم، وتحريره من انحرافات والتقليد وترسيخ هذه العقيدة في نفسه، بحيث يكون قادرا على مواجهة الأفكار العصرية بالتحدي والثبات، ويتخذ مكانه الصحيح على خريطة العالم والحياة.

- وقوف المسلم على ثروة الإسلام الفكرية والخلقية، من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

ومن خلال ما خلفه العلماء المسلمون من ممرات الفكر والعلم والسلوك، كي يدرك أن الإسلام نظام متكامل شامل لجميع نواحي الحياة قادرا على البقاء والعطاء والاستمرار على خلاف العصور والبيئات، فقواعده الثابتة وفروعه المتحركة بالشورى والانتهاه.

- ترجمة الأفكار والتعاليم الإسلامية إلى واقع عالمي وقانون سلوكي فقد جاء الإسلام ليكون نظاما تطبيقيا في الحياة ولم يضعف المسلمون إلا بعد أن خضعوا لتطبيق النظام الإسلامي وأحكامه إلى المزاج والرغبات.

- تكوين المسلم الواعي الذي يملك القدرة على التوفيق بين حقائق العلم وحقائق الدين والعمل على وحدتهما لترشيد العلوم الإنسانية نحو عمارة الأرض بالخير والسعادة البشرية في الحياة الدنيا والآخرة.

لعل أن هذه أهم أهداف الوعي الديني وأبرزها والتي كلها تنبثق من هدف أسمى وهو التوعية بالدين الإسلامي ومعالمه.

## المطلب الرابع: أهمية الوعي الديني

تزيد أهمية هذا الدين للفرد طبيعته وظروف العصر لكونه يعيش في عالم بلغت فيه سبل الاتصال ووسائل الإعلام من الكثرة والتنوع والسرعة، فيجد الفرد نفسه كل يوم وكل ساعة يواجه بخصم من الآراء والأفكار والنظريات لا يستطيع أن يواجه حياته بكفاءة إلا بأن يحدد لنفسه موقفا ما مما يتلقاه ، وهذا لن يتحقق إلا للفرد الذي يمتلك وعيا دينيا يساعده على مواجهة التحديات العصرية.

وترجع أهميته للمجتمع فكلما ارتفع الوعي الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقا لتصورات المجتمع التي هي تصور ديني، وبالتالي فإن درجة وعي أفراد المجتمع ازداد تماسك.

- كما أن الوعي الديني يمكن الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تفسير الظواهر، وتجعله قادرا على البحث عن أسباب الظواهر والأحداث وتمكنه من تحليلها.

- كما يعد الوعي الديني رصيد معرفي يستفيد الإنسان منه خلال توظيفه له وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة، وذلك إزاء ما يتعرض له من مشكلات.

- كما يعمل الوعي الديني على خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير المتخصصين بدراسة الوعي.

- يولد لدى الأفراد الرغبة في الاستطلاع ويغرس فيه حب اكتشاف المزيد والبحث عن المعرفة التي تتسم بالتطور والمشارع.

ولقد ذكر ( جوهري العمودي) أن أهمية الوعي الديني تبرز من خلال الدور الذي يلعبه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإمام بالتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في

حياتهم وأعمالهم، وأن الاستثمار الأمثل في المستقبل يبدأ بغرس مهارات الوعي والتعلم مدى الحياة.

- كما تأتي أهمية الوعي الديني أيضا في أنه يساعد على استقرار المجتمع واستمرار حياة الناس وعدم تعثر شؤونهم وأمورهم، حيث يتجلى وتتضح الرؤيا لدى الأفراد وبالتالي تتعدم المفساد والمظالم بينهم، مما يؤدي إلى تفادي الضعف والانهيال الذي قد ينتج عند انعدام الوعي وقلته، مما سيساعد على الارتقاء بالمجتمعات وجعل الأمة ظاهرة بين الأمم آمرة بالمعروف ناهية عن المنكر، كما تبرز أهميته في أنه يعد المدخل الأساسي لمعرفة العصر، إذ لا بد من معرفة الواقع الذي يعيشه ورصد الأحداث وتحليلها ولا بد من معرفة تقاليد العصر وثقافته وعلومه (محمد بن حسين منصور حمدي، 2006، ص3-4).

#### المطلب الخامس: مصادر الوعي الديني

- **الوعي الديني:** إن الإسلام باعتباره دينا عالميا، وخاتم الشرائع السماوية لم يترك بابا من أبواب الخير واليسر والمصلحة دعا إليه، ولم يترك بابا من أبواب الشر والضرر والمفسدة إلا نهى عنها سواء للفرد أو الجماعة وذلك تحقيقا لمصلحة البشرية جميعا في كل زمان ومكان (يوسف القرضاوي، 1988، ص295).

- **القرآن:** هو كتاب الله وقد أنزله الله تعالى رسوله محمد " وهو بشرى وموعظة ودعوة إلى خيري الدنيا والآخرة، فجاء ليرسم للناس عظام حياتهم وليقيم العلاقات بينهم على أسس الحق والواجب والإخاء والعطاء وكذلك الحديث يعتبر الأصل الثابت للتشريع الإسلامي بعد القرآن، جاء توضيحا لما أحمله القرآن، وبيانا لأهدافه، وتناولا لشؤون الدين والدنيا وبالتالي فإن القرآن هو المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي وسيد المصادر لنشر الوعي الديني وقد بلغ عدد صوره 114 سورة ومجموع آياته 6253 آية، والقرآن الكريم هو أهم وأكبر وسيلة من وسائل الإعلام منذ ظهور الإسلام إلى يومنا هذا (عبد اللطيف حمزة، ص44).

ومن أساليب نشر الوعي الديني التي كانت تؤثر في قلوب ونفوس العرب هو أسلوب القصص لأن القرآن فيه الكثير من قصص الأثياء والرسل على سبيل المثال (إبراهيم، آدم، يوسف، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) (عبد اللطيف حمزة، ص47)

والقرآن الكريم يختص بمجموعة خصائص كالربانية الكمال الوضوح، الإعجاز التوازن والحفظ ومن خلال هذا لا عجب أن القرآن الكريم كتاب الله فهو مصدر كل حيز وملجأ لأي عالم أو داعية وهو جيل الله المبين، الذي خص في كثير من الآيات عن أخلاق يجب أن يتحلى بها الشخص الذي يتولى مهمة نشر الوعي الديني وهي الصدق والصبر، حسن الخلق والأمانة، حسن السلوك ليكون القدوة الحسنة (محمد كمال الدين إمام، 2005، ص126).

ومنه فقد نستنتج أن القرآن الكريم هو المصدر الإسلامي الأول لنشر الوعي الديني وإتباع سنة رسولنا الحبيب عليه السلام، ومن خلال هذا كله العبادة لا تصح إلا إذا جمعت أمرين هما الإخلاص لله تعالى والمتابعة لرسول الله عليه الصلاة والسلام فمن المصادر الإسلامية لنشر الوعي الديني هي القرآن الكريم وسنة رسوله.

#### -السنة النبوية:

وهي المصدر الثاني من المصادر الإسلامية وتعرف على أنها صدرت عن رسول الله من قوله وفعله، وهي قد وردت في القرآن في قوله تعالى: "وَمَا آتَايُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَايُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا" الحشر الآية 27.

فكل رسول مكلف بنشر رسالة الله عز وجل إلى البشر والنبوة هي سفرة بين الله عز وجل وبين البشرية من خلقه، وذلك لهدايتهم وتقويم سلوكهم وتوجيههم إلى ما فيه مصلحة ومضرة لهم، فالرسول عليه السلام كان ينشر رسالة من خلال الاتصال الشخصي، لأن هدفه هو التأثير في قلب، وعقل المستقبل، فقد ذكر في شخصية تبين أنه كان لين الكلام، حسن الصوت، يخاطب كل الناس على قدرة عقله ليس فظا ولا غليظا يقابل السيئة بالحسنة كما أنه

صبور واسع الأفق، فمن خلال كل هذه الصفات التي يتجلى بها الرسول عليه الصلاة والسلام يجب أن تكون في الأشخاص الذين يقومون بنشر الوعي الديني، وعليه فإن السنة هي المصدر الثاني لنشر الوعي الديني (عبد العظيم عبد السلام فرجاني، 2002، ص25) ، وذلك أن يتجلى الداعية أو أي شخص آخر يقوم بنشر رسالة إلى المجتمع أن يكون صبوراً خلاقاً له أسلوب الحوار والقدرة على مناقشة الناس حسب عقلياتهم، فديننا دين يسر لا دين عسر لهذا وجب علينا أن نتبع مصادر التشريع الإسلامي من أجل النجاح في الحياة الآخرة.

### -الصحابة:-

الصحابة كانوا قدوة وأهل مسورة ولهم سلوك طيبة أثرت في قوة انتشار الوعي الديني الإسلامي فهم أهل التربية والأخلاق الحسنة فهم أصل مجد وشرف متخلفين بالأخلاق الإسلامية كانوا أصحاب نكاء وشجاعة وعلم فهم هداة ومرشدون يهدون إلى تعاليم الإسلام.

### -القيم الإسلامية:-

القيم الإسلامية بمجملها هي مجموعة الأخلاق التي تضع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة، على تفاعل الحي مع المجتمع وعلى توافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة، كذلك الإجماع والقياس وسير الأعلام النبلاء والصالحين والعرف وهو ما تعرفه الناس وساروا عليه من قول، فعل وترك (جابر قميحة، 1984، ص41).

### المطلب السادس: اجتهاد المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية

اجتهاد المؤثر الديني الإسلامي في نشر التوعية الدينية يتضمن جهوداً متعددة ومتنوعة تهدف إلى تحقيق أهداف دينية محددة وتعزيز الوعي الديني بين المسلمين وغير المسلمين. يتطلب هذا الاجتهاد استخدام أدوات متعددة ومتنوعة، وتوجيه الجهود نحو الجمهور المستهدف بشكل فعال. هذا ما سنتناوله في الفقرة التالية. :

بدايةً، يعتمد المؤثر الديني الإسلامي على فهم عميق للتعاليم الإسلامية ومبادئها، حيث يعمل على تحليل النصوص الدينية بطريقة مفصلة وموثوقة لفهم السياق والمعاني الحقيقية وتطبيقها في الواقع الحديث. يتطلب هذا الأمر دراسة مستمرة وعميقة للقرآن الكريم والسنة النبوية، بالإضافة إلى الاطلاع على آراء العلماء والمفكرين الإسلاميين المعاصرين.

بعد ذلك، يعتمد المؤثر الديني على استخدام الوسائل الحديثة للتواصل ونشر المحتوى الديني، مثل منصات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، تويتر، وإنستغرام، بالإضافة إلى المدونات ومواقع الويب الخاصة بهم. يتمثل الهدف من ذلك في الوصول إلى جمهور أوسع وتوصيل الرسالة الدينية بطريقة مباشرة وجذابة.

علاوة على ذلك، يعتمد المؤثر الديني على إنتاج محتوى متنوع ومتعدد الوسائط يتضمن النصوص، الصور، الفيديوهات، والمقاطع الصوتية. يهدف هذا النهج إلى جذب الاهتمام وتحفيز التفاعل والمشاركة بين الجمهور، مما يساهم في نشر التوعية الدينية بشكل أكبر.

وبالإضافة إلى ذلك، يتخذ المؤثر الديني الإسلامي مواضيع متنوعة تتناول قضايا الحياة اليومية والتحديات التي يواجهها الأفراد في المجتمع الحديث، مثل الأخلاق، والأسرة، والتربية، والتعليم، والعلاقات الاجتماعية... يهدف ذلك إلى توجيه وتوجيه الناس بشكل عملي ومناسب لظروفهم الخاصة.

في النهاية، يعكف المؤثر الديني الإسلامي على بناء علاقات ثقة وتواصل مستمر مع الجمهور، ويسعى لتوفير الدعم والإرشاد الروحي والنفسي للأفراد في مختلف جوانب حياتهم. وبهذه الطريقة، يتمكن المؤثر الديني من تحقيق التوعية الدينية ونشر رسالته بشكل فعال ومؤثر في المجتمع (كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي، 1988، ص36).

## خلاصة :

نخلص في الاخير أن المؤثر الديني يلعب دورا مهما في نشر التوعية الدينية إذ يقوم بجود متعددة ومتنوعة تهدف الى تعزيز الوعي الديني بين المسلمين، فهو يسعى إلى اختيار المواضيع وتقديمها بطريقة تناسب وكل الفئات ،ويختار الأسلوب الذي يؤثر على الافراد وكذا اللغة البسيطة التي تناسبهم ، اذ يجب عليه التحلي بالعديد من الخصائص التي تجعله يصل لهدفه الاساسي كأن يكون ذو فقه عميق بتعاليم الدين متقف وملم بشتى المواضيع يعتمد على مصادر التشريع في الاسلام ...

كل هذا يجعله مع علاقة وثيقة بالأفراد وتواصل مستمر معهم ، وهكذا يصل المؤثر إلى هدفه الوعي الديني.

# الفصل الثالث:

الفييس بوك واستخداماته في

مجال الدعوة الاسلامية



## الفصل الثالث: الفيس بوك واستخداماته في مجال الدعوة الإسلامية

### المبحث الأول: الفيس بوك وخصائصه

#### المطلب الأول: نشأة الفيس بوك

نشأت فكرة الفيس بوك على يد شاب أمريكي اسمه "مارك زوكر" عام 2004م، وكان عمره (19 عاما)، درس في جامعة هارفارد، وأراد أن يؤسس موقعا يتقابل فيه أصدقاء الجامعة، فانضم إليها زملاء له في الجامعة، وامتدت للثانوية، ثم العالم كله، منذ عام 2006م، واقترب العدد من مليار مشترك (البيسوني، محمد علي، 2009، ص11)، لقد فكر مارك ببناء موقع يقد مجتمعا متكاملا من الأصدقاء من خلال شبكة الانترنت، صور، ومعلومات شخصية، والكثير من المعلومات الأخرى، تكون وحدك من يسمح للناس بالانضمام إليها تماما كما يحدث في العالم الحقيقي، ولكن على الانترنت من خلال الأشخاص أنفسهم، واقترح ان يسمى كتاب الوجوه "الفيس بوك" (بن ميزريك، 2012، ص82).

ان سر نجاح الفيس بوك، هو قدرته على تصنيف أعضائه، وليس مجرد ربطهم ببعض، لقد استطاع أن يجمع في موقع واحد كل مميزات التواصل على الانترنت منذ الشات، والمنتديات، وحتى المدونات، بل وأن يضيف إليها الكثير، والفيس يتيح فكرة المجموعات لأصحاب الفكر والنشاط المتقارب أو الهويات المشتركة، وأتاح لكل مستخدم بروفایل يمكنه من تقديم نفسه للآخرين من خلاله بالكلام، والصور، والفيديو. ثم أخذ موقع الفيسبوك في الانتشار والتطوير في تقنياته، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما، وأخذ في الانتشار حتى فاق عدد مستخدميه المليار ومائة مليون مستخدما، وترجع الفيسبوك على عرش مواقع التواصل الاجتماعي من عام 2009 وحتى 2013م.

## المطلب الثاني: مميزات الفيس بوك

يتمتع الفيس بوك بعدة خصائص تسمح له بأن يكون وسيلة فعالة في نشر الدعوة الاسلامية تتمثل هذه الخصائص في:

### 1. الوصول الشامل:

الفيسبوك يتيح الوصول إلى جمهور عالمي يضم مليارات الأشخاص من مختلف الثقافات والأديان، مما يوفر فرصة ذهبية لنشر الدعوة الإسلامية على نطاق واسع.

### 2. التفاعل المباشر:

- التعليقات والإعجابات: يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى الدعوي من خلال التعليقات والإعجابات، مما يساهم في نشر المحتوى بشكل أوسع عبر شبكات المستخدمين.

- المحادثات الفورية: يمكن استخدام ميزة الرسائل الفورية للإجابة على الأسئلة الدينية بشكل خاص ومباشر، مما يعزز من فهم الأفراد للدين الإسلامي.

### 3. أدوات تحليلية:

يوفر الفيسبوك أدوات تحليلية تساعد الدعاة على فهم الجمهور الذي يتفاعل مع المحتوى، مثل تحليل الأعمار، الجنسيات، وأوقات التفاعل الأكثر فعالية، مما يساعد في تخصيص المحتوى بشكل أفضل.

### 4. إمكانيات الإعلان المستهدف:

الإعلانات على الفيسبوك تمكن الدعاة من استهداف جماهير معينة بناءً على اهتماماتهم وديموغرافياتهم، مما يزيد من فعالية الدعوة ويوجه المحتوى للأشخاص الأكثر احتمالية للاستجابة.

## 5. تنوع المحتوى:

- المنشورات: تتيح كتابة النصوص ومشاركة الصور والفيديوهات.
- الفيديوهات الحية: تستخدم لإجراء الخطب والدروس الحية، مما يجعلها أكثر تفاعلية وجذابة.
- القصص: تُستخدم لنشر تحديثات سريعة ومؤقتة تظهر للمستخدمين لمدة 24 ساعة، مما يوفر تفاعلاً يومياً مستمراً.

## 6. المجموعات والصفحات:

- المجموعات: تسمح بإنشاء مجتمعات حول موضوعات دينية معينة، حيث يمكن للأعضاء تبادل المعلومات والنقاشات بطريقة منظمة.
- الصفحات: تُستخدم لتمثيل شخصية دينية أو مؤسسة دعوية، تعمل كمنصة رسمية للتواصل ونشر المحتوى.

## 7. سهولة الاستخدام والوصول:

معظم الناس على دراية بكيفية استخدام الفيسبوك، مما يجعله وسيلة سهلة وفعالة للدعوة دون حاجة الجمهور لتعلم أدوات أو برامج جديدة (محمد سالم دويل، 2022، ص13).

**المطلب الثالث: أسباب ودوافع استخدام الفيس بوك في نشر التوعية الدينية**

### أسباب استخدام الفيس بوك:

يوفر الفيس بوك فضاء حراً للذين يريدون أن يدعّموا أو ينفلتوا من قيم وعادات وتقاليد المجتمعات العربية. فالفيس بوك هو امتداد للمجتمع بالإضافة إلى أنه وفر بعداً جديداً سمح للذين منعتهم رقابة المجتمع أو رقابتهم الذاتية في الإفصاح عن معتقداتهم بالعلن للإفصاح والترويج لمعتقداتهم. هذا البعد الجديد يسمح للأفراد بحرية التعبير دون الخوف من التأييب

المباشر (خصوصا من الجيل القديم الذي قد لا يستخدم الفيس بوك) ووفر منبرا لنشر هذه الأفكار والتفاف الناس حولها. فنجد بأن الفيس بوك يحتوي على ما يدعم وما يعارض ذات القيم. وأصبح من جهة مجالا للدعوى الإسلامية، كصفحة الداعية عمرو خالد أو حملة لتوسيع ثياب الفتيات، وأيضا مجالا للتخلص من القيم والعادات والتقاليد والدين.

2- يستخدم الفيس بوك كوسيلة للتواصل والتعارف ضمن الأسرة الواحدة بسبب ظروف الهجرة وتفرق الأسر نظرا لمختلف الظروف السياسية والاقتصادية.

3 سمح الفيس بوك لمستخدميه بالتواصل مع العديد من الشخصيات المرموقة التي قد لا يسمح طبيعة المجتمع الطبقية في الوصول إليهم.

4 -في الكثير من الأحيان يصبح الفضاء الأسري الخاص فضاء عاما وتهدم الخصوصية على أعتاب الفيس بوك بسبب نشر التفاصيل الحياتية والصور الشخصية والمعلومات الخاصة لأفرادها.

5 ينشط المستخدمون العرب في الأنشطة السياسية عبر الفيس بوك في الدول التي يتمتع فيها أفرادها بوعي سياسي ومجتمعاتها تعاني من كبت وظلم سياسي وبالتالي الفقر تدني مستوى التعليم والصحة.

6- في حين نرى بأن الفيس بوك انعكاس واضح للحالة الاجتماعية للمجتمع نرى بأنه ليس بالضرورة انعكاس للحالة السياسية إذ أن الفيس بوك يمثل فضاء جديدا للتنفس لكثير من الحركات السياسية المحظورة والمحاربة من قبل الحكومات. تواجهها على الفيس بوك يعطينا انطباع عن حجم هذه الحركات وفعاليتها الحقيقية التي قد لا نستطيع رؤيتها في الواقع.

7- يوفر الفيس بوك مجالا للمستهلكين في شن حملات ضد غلاء الأسعار وتردي الأحوال الاقتصادية من اجل الضغط على الشركات.

### المطلب الرابع: الفيس بوك وسيلة فعالة لنشر التوعية الدينية

-الفيس بوك وسيلة فعالة لنشر الدعوة الإسلامية:

يعتبر الفيسبوك منصة استثنائية لنشر الدعوة الإسلامية بفعالية بالغة نظراً لشعبيته الواسعة وتفاعلية أدواته. من خلاله، يمكن للدعاة الوصول إلى جمهور ضخم يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، مما يتيح فرصة لنشر مبادئ الإسلام وتعاليمه بين مجموعة متنوعة من الناس من جميع أنحاء العالم. كما يقدم أيضاً مجموعة متنوعة من الخيارات الإعلامية كالنصوص، الصور، الفيديوهات، والبت المباشر، مما يمكن الدعاة من استخدام أساليب تواصل متعددة لجذب الانتباه وإثراء الحوار الديني.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز الفيسبوك بقدرته على تشجيع التفاعل والمشاركة من خلال التعليقات، المشاركات، والإعجابات، مما يسهل على الدعاة قياس تأثير محتوهم وفهم مدى استجابة الجمهور لرسائلهم. هذه التفاعلات تساعد أيضاً في نشر المحتوى بشكل فيروسي، مما يزيد من فرصة وصوله إلى جمهور أوسع بكثير مما لو كان عبر وسائل الإعلام التقليدية.

الفيسبوك يوفر كذلك إمكانية إنشاء مجموعات وصفحات تركز على موضوعات دينية معينة، حيث يمكن للمهتمين بالدعوة الإسلامية تبادل الأفكار، مناقشة القضايا الدينية، ودعم بعضهم البعض في بيئة تعاونية. هذه المجموعات والصفحات تخلق مجتمعات دينية قوية على الإنترنت تساهم في تعزيز الهوية الإسلامية وتوفير منبراً للتعليم والتوجيه الديني على نطاق واسع.

إضافة إلى أنه ليس فقط وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية، بل هو أداة قوية لبناء جسور التواصل والفهم بين المسلمين وغير المسلمين، وذلك بفضل قدرته الفريدة على تجاوز الحواجز والتحديات التقليدية التي قد تواجه الدعوة في زمننا الحالي.

## المطلب الخامس: خصائص الفيس بوك في نشر التوعية الدينية الاسلامية

يتمتع الفيس بوك بعدة خصائص تسمح له بأن يكون وسيلة فعالة في نشر الدعوة الاسلامية تتمثل هذه الخصائص في:

### 1. الوصول الشامل:

الفيسبوك يتيح الوصول إلى جمهور عالمي يضم مليارات الأشخاص من مختلف الثقافات والأديان، مما يوفر فرصة ذهبية لنشر الدعوة الإسلامية على نطاق واسع.

### 2. التفاعل المباشر:

- التعليقات والإعجابات: يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى الدعوي من خلال التعليقات والإعجابات، مما يساهم في نشر المحتوى بشكل أوسع عبر شبكات المستخدمين.

- المحادثات الفورية: يمكن استخدام ميزة الرسائل الفورية للإجابة على الأسئلة الدينية بشكل خاص ومباشر، مما يعزز من فهم الأفراد للدين الإسلامي.

### 3. أدوات تحليلية:

يوفر الفيسبوك أدوات تحليلية تساعد الدعاة على فهم الجمهور الذي يتفاعل مع المحتوى، مثل تحليل الأعمار، الجنسيات، وأوقات التفاعل الأكثر فعالية، مما يساعد في تخصيص المحتوى بشكل أفضل.

### 4. إمكانيات الإعلان المستهدف:

الإعلانات على الفيسبوك تمكن الدعاة من استهداف جماهير معينة بناءً على اهتماماتهم وديموغرافياتهم، مما يزيد من فعالية الدعوة ويوجه المحتوى للأشخاص الأكثر احتمالية للاستجابة.

## 5. تنوع المحتوى:

- المنشورات: تتيح كتابة النصوص ومشاركة الصور والفيديوهات.
- الفيديوهات الحية: تستخدم لإجراء الخطب والدروس الحية، مما يجعلها أكثر تفاعلية وجذابة.
- القصص: تُستخدم لنشر تحديثات سريعة ومؤقتة تظهر للمستخدمين لمدة 24 ساعة، مما يوفر تفاعلاً يومياً مستمراً.

## 6. المجموعات والصفحات:

- المجموعات: تسمح بإنشاء مجتمعات حول موضوعات دينية معينة، حيث يمكن للأعضاء تبادل المعلومات والنقاشات بطريقة منظمة.
- الصفحات: تُستخدم لتمثيل شخصية دينية أو مؤسسة دعوية، تعمل كمنصة رسمية للتواصل ونشر المحتوى.

## 7. سهولة الاستخدام والوصول:

- معظم الناس على دراية بكيفية استخدام الفيسبوك، مما يجعله وسيلة سهلة وفعالة للدعوة دون حاجة الجمهور لتعلم أدوات أو برامج جديدة.

## المطلب السادس: أسباب استخدام الفيس بوك لنشر التوعية

يستخدم فيسبوك في نشر التوعية لأسباب عدة، منها:

1. وصول واسع: يمكن لمنصة فيسبوك الوصول إلى جمهور كبير من الناس في مختلف أنحاء العالم، مما يجعلها وسيلة فعالة لنشر رسائل التوعية.
2. تبادل المعلومات: يمكن للمستخدمين تبادل المعلومات والموارد ذات الصلة بالتوعية عبر الفيسبوك، مما يساهم في زيادة الوعي والمعرفة.

3. **التفاعل والمشاركة:** يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى التوعوي والمشاركة مع أصدقائهم وعائلاتهم، مما يعزز انتشار الرسالة.
4. **استهداف الجمهور:** يمكن للمعلنين استهداف فئات معينة من الجمهور بشكل دقيق عبر الإعلانات المدفوعة، مما يزيد من فعالية الحملات التوعوية.
5. **الإمكانيات التفاعلية:** يمكن إنشاء استطلاعات وتصويتات ومسابقات على فيسبوك لزيادة التفاعل مع المحتوى التوعوي وجذب اهتمام الجمهور.
6. **الجماعات والمجموعات:** يمكن للمستخدمين الانضمام إلى مجموعات خاصة بالتوعية حول قضايا معينة، حيث يمكنهم تبادل الخبرات والموارد والدعم مع الآخرين.
7. **البث المباشر:** يوفر فيسبوك ميزة البث المباشر التي يمكن استخدامها لتنظيم فعاليات توعية مباشرة والتفاعل مع الجمهور على الفور.
8. **الشراكات والتعاون:** يمكن للمؤسسات والمنظمات والأفراد التعاون عبر فيسبوك لنشر رسائل التوعية والوصول إلى جمهور أوسع بشكل مشترك (منصور محمد، 2012، ص77).

### خلاصة:

نقول في الاخير أن الفيس بوك وسيلة فعالة في نشر التوعية الدينية ، وذلك لما يتميز به من خصائص النشر والمشاركة وكذا سرعته في الوصول. إذ من خلال الفيس يستطيع الداعية نشر التوعية الدينية من خلال مشاركة محتوياته عبر تأسبي صفحة دينية وكذا بواسطة المجموعات المختلفة وذلك بمختلف الوسائط كالصور والفيديوهات ، إضافة الى البثوث المباشرة.

# الفصل الرابع:

الاجراءات التطبيقية للدراسة



## الفصل الرابع: الاجراءات التطبيقية للدراسة

### المبحث الأول: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

#### المطلب الأول: البيانات الشخصية

#### الجدول 01: جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

متغير السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	19	16%
من 25 إلى 35 سنة	29	25%
من 35 إلى 50 سنة	62	52%
أكبر من ذلك	08	7%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه فإن الفئة العمرية الأكثر متابعة لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك هي الفئة ما بين 35 إلى 50 سنة بنسبة مقدرة ب 52%، ويرجع ذلك إلى إكتفائهم من هذه الدنيا والتركيز على الامور الدينية كما يمكن ان يكون هذا راجع إلى أن هذه الفئة لديها نقص في الجانب الديني وتريد تعويضه بمتابعة محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك ثم نشاهد انخفاض نسبة المتابعة إلى 25% لدى الفئة العمرية ما بين 25 إلى 35 تليها الفئة العمرية من 18 إلى 25 بنسبة 16% لتتخف نسبة المشاهدة أكثر لدى المبحوثين الأكبر من ذلك بنسبة 07%.

**الجدول 02: جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس**

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	89	%75
أنثى	29	%25
المجموع	118	%100

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك بنسبة عند الذكور بنسبة %75، تليها إنخفاض شديد بنسبة %25 عند الإناث ونبرر ذلك بأن مسؤولية المرأة أكثر من الرجل اذ أوقات فراغها تكاد ان تكون شبه منعدمة.

**المطلب الثاني:** تحليل وتفسير نتائج عادات وأنماط متتبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك

**الجدول 03: جدول يوضح مصادر تعرف المبحوثون على صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك**

مصادر التعرف على صفحة الشيخ	التكرار	النسبة المئوية
على الفيس بوك	70	%60
على الانستغرام	03	%3

01	1%	على اليوتيوب
02	1%	على التلفاز
02	1%	في الصحف
07	7%	من طرف زملاء العمل
03	2%	صدفة
01	2%	الاذاعة
27	23%	غير ذلك
118	100%	المجموع

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في نسبة المبحوثون الذين تعرفوا على صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك في منصة الفيس بوك بنسبة بلغت 60%، ثم لاحظنا انخفاض شديد في نسبة المبحوثون الذين تعرفوا على صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري في مواقع اخرى غير الفيس بوك قدرت ب 23% ، تليها المصادر الأخرى الانستغرام. يوتيوب -تلفاز - صحف - اذاعة -وكذلك عن طريق زملاء العمل وصدفة بنسب أقل إنخافظا تتراوح بين 07% إلى 01% .

**الجدول 04: جدول يوضح مدى متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك**

مدى متابعة المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
----------------------	---------	----------------

دائما	64	55%
أحيانا	50	42%
نادرا	04	03%
المجموع	118	100%

ناء على الجدول أعلاه نجد أن المبحوثون يتابعون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بصفة دائمة بنسبة 55% ، حيث يعود هذا إلى مايقدمه الشيخ من محتويات مؤثرة ومقنعة تجذب المتابعين . كما نلاحظ تقارب شديد في نسبة المبحوثون الذين يتابعون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك احيانا بنسبة بلغت 42% ، ثم إنخفاض شديد في نسبة متابعة الشيخ بصفة نادرة قدرت ب 03% .

**الجدول 05: جدول يوضح مع من يتابع المبحوثون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	61	52%
مع العائلة	38	32%
مع الأصدقاء	14	12%
مع زملاء العمل	03	3%
غير ذلك	02	1%

المجموع	118	%100
---------	-----	------

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ. إرتفاع شديد في نسبة المبحوثون الذين يفضلون متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك لوحدهم قدرت هذه النسبة ب 52% ومرجع ذلك هو أن المتابع يجد راحته ويكون في تركيز تام حينما يكون لوحده ، كما لاحظنا تقارب شديد في نسبة المبحوثون الذين يفضلون المتابعة مع العائلة لتتخفف نسبة المشاهدين الذين يفضلون المشاهدة مع مع الاصدقاء وزملاء العمل وهذا يعود طبعا إلى ما يجد المتابع راحته مع.

**الجدول 06: جدول يوضح المواضيع التي يفضل المبحوثون متابعتها من خلال صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
عبادات	45	%40
عقيدة	30	%27
سيرة نبوية	09	%08
تفسير القرآن والأحاديث	07	%07
غير ذلك	27	%18
المجموع	118	%100

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ان أكثر المواضيع الذي يفضل المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد الجزائري على الفيس بوك متابعتها بنسبة مرتفعة هي المواضيع المتعلقة بالعبادات قدرت هذه النسبة ب 40% ، تليها بنسبة متقاربة متعلقة بمواضيع العقيدة قدرت ب 27% لتتخفف النسبة إلى 18% مواضيع أخرى، ويعود ذلك إلى ما يحب المبحوثون الإطلاع عليه والتفقه فيه.

### الجدول 07: يوضح منذ متى بدأ المبحوثون في متابعة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ستة أشهر	16	13%
أكثر من ستة أشهر	23	20%
سنة أو أكثر	79	67%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في نسبة المبحوثون الذين بدأوا في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري بلغت 67% ، ويعود ذلك إلى نجاح الشيخ وتوفيقه في تقديم محتوياته ثم نلاحظ الانخفاض الشديد في نسبة المبحوثوه الذين بدأوا في متابعة صفحة الشيخ منذ اكثر من سنة ، تليها النسبة الاكثر انخفاضا والتي بدأت في المتابعة منذ أقل من سنة بنسبة 13%.

الجدول 08: يوضح الجدول مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثون يوميا في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك الجزائري على الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	06	5%
من ساعة الى ساعتين	10	9%
حسب الظروف	102	86%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ارتفاع شديد في نسبة الوقت الذي يقضيه المبحوثون يوميا في متابعة محتويات صفحة الشيخ بن مبروك عبدالملك الجزائري على الفيس ،حيث يقضي أكثر من 86% من المبحوثون وقتهم حسب الظروف في متابعة محتويات الشيخ، ويرجع ذلك إلى انشغالهم والاقوات التي يكونون فيها متفرغين للمتابعة ، ثم نلاحظ إنخفاض شديد في نسبة وقت المتابعة ليصل إلى من ساعة إلى ساعتين بنسبة 09% ثم أقل من ساعة بنسبة 05% .

الجدول 09: يوضح الجدول الفترة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	09	30%
الفترة المسائية	35	08%

الفترة الليلية	74	62%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في نسبة مشاهدة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك في الفترة الليلية بنسبة 62%، وسبب ذلك هو أن الفترة الليلية هي فترة تفرغ وانتهاء المبحوثون من مشاغلهم ثم تليها الفترة الصباحية بنسبة 30% ، ثم النسبة الأكثر انخفاضا الفترة المسائية بنسبة. 08% .

**الجدول 10: جدول يوضح طريقة تفاعل المبحوثون مع صفحة الشيخ عبد المالك بن مبروك الجزائري على الفيس بوك**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تسجيل اعجابك بها	55	47%
التعليق عليها	21	18%
مشاركتها مع الآخرين	42	35%
المجموع	118	100%

توضح نتائج الجدول أعلاه أم معظم المبحوثين يتفاعلون مع صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري. بطرق متنوعة من خلال تسجيل إعجابهم بالمنشورات وكذا مشاركتها مع الآخرين بنسب متقاربة % 47 ، إذ نفسر تفاعل المبحوثون مع محتويات الصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري بتسجيل إعجابهم بالمنشورات ومشاركتها مع الآخرين إلى إعجابهم

الكبير بما يقدمه الشيخ وكذا لتشجيعه من اجل تقديم الاكثر لهم وكذا من أجل إيصال كمية محبتهم واحترامهم للشيخ عن طريق التفاعل بتسجيل الاعجاب.

إضافة إلى تفضيل المبحوثون لاستخدام ومشاركة المنشورات باعتبارها توفر لهم إمكانية إبراز توجهاتهم و أنها أكثر مصداقية و مثيرة للانتباه وتحرك مشاعرهم .

ومن اجل أن تعم الفائدة ومن اجل نشر التوعية الدينية في العالم بأسره فههدف المبحوثونمن مشاركة محتويات الشيخ مع الآخرين هو ربط الإنسان بخالقه.

**الجدول 11: جدول يوضح أسباب متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
مضمونها المتجدد	15	13%
الحب الذي تكنه للشيخ	23	19%
مضامينها ذات علاقة بالواقع	37	32%
تعجبك وابداعات الشيخ التي يقدمها في الفتاوي	43	36%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول أعلاه أسباب متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك تنوعت إذ نلاحظ أن نسبة معظم أسباب متابعة المبحوثون للصفحة هي نسب متقاربة حيث يتابع المبحوثون الصفحة من لأنهم تعجبهم اجتهادات وابداعات الشيخ في تقديم فتاويه بنسبة %36. ، ويعود ذلك إلى أسلوبه في الاقناع وكذا نجاحه في دخول قلوب المتابعين قبل عقولهم، ثم بسبب مزامينها ذات علاقة بالواقع بنسبة %32 ويعد ذلك إلى اهتمام المبحوثون بما يفضلون متابعته والتفقه فيه ، فدائما ما يهتم الناس بالمحتويات التي يجدون فيها عبر وامثلة من الواقع المعاش لكي يتعلمون منها، ثم نلاحظ متابعة المبحوثين لصفحة الشيخ بسبب حبهم له بنسبة %19 ، الانخفاض في نسبة المبحوثون الذين يتابعون الصفحة بسبب مزامينها

الجدول 12: جدول يوضح الأساليب التي يتبعها الشيخ في محتوياته عبر صفحته على الفيس بوك وتؤثر في المبحوثون

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أسلوب الترغيب	52	%44
أسلوب الترهيب	02	%02
الاستشهاد من القرآن والسنة النبوية	47	%40
القصة	17	%14
المجموع	118	%100

توضح نتائج الجدول اعلاه أن المتابعين يميلون إلى أسلوب الترغيب بدرجة أولى بنسبة 44% ، وتفسير ذلك هو ان قلب الانسان يميل الى كل مايزرع فيه الشوق والأمل الى قبول كل مايريده ويطمح اليه.

ولان أسلوب الترغيب يشجع على السلوكيات الإيجابية من خلال تسليط الضوء على الجزاء الحسن في الدنيا والآخرة. كما نلاحظ تقارب شديد بين الأساليب إذ من بين الأساليب التي تؤثر في المتابعين وتقتنعهم هي الاستشهادات من القرآن والسنة النبوية. بنسبة 40% وذلك يعود الى ان المتابع بهذا الاسلوب يضمن صحة المعلومة وضمانها فهي مستمدة من المصادر الاساسية للتشريع الاسلامي ولانهم على دراية بان الشيخ بن مبروك عبد المالك يعتمد ا في خطابه الديني العلمي الوسطي المعتدل على أهم مصادر التشريع الإسلامي ، ألا وهما القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الصحيحة ، إضافة إلى المذاهب الأربعة و الإجماع و القياس .

كما يتابعون القصص التي يرويها الشيخ بنسبة 14% ويعود ذلك إلى ان القصص تقدم أمثلة حية يتعلم منها المتابع ولاستفادة منها بربطها بالواقع. ثم نلاحظ انخفاض شديد في نسبة المبحوثون الذين يميلون الى أسلوب الترهيب قدرت ب 02% لانه في نظري يذكرهم بما ينتظرهم في الآخرة ويثير في الخوف وبعض الاحباط

**المطلب الثالث:** تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بمحور الاشباعات المحققة من متابعة المبحوثون لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك

**الجدول 13:** جدول يوضح السلوكيات الايجابية التي أضافتها صفحة الشيخ عبد المالك الجزائري على الفيس بوك لدى المبحوثون

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
زيادة تمسكك بأخلاقيات	69	59%

وتعاليم الدين		
26	%22	ساهمت في رفع درجة ايمانك وصلتك بالله عز وجل
18	%4	عززت مبدأ قبول الآخر لديك
05	%18	خففت من شعورك بالذنب وزادت من ثقتك بنفسك
118	%100	المجموع

توضح نتائج الجدول أعلاه ارتفاع شديد في نسبة السلوكات الايجابية التي أثمرتها متابعة محتويات الشيخ عبر الفيس بوك حيث ساهمت في زيادة تمسكهم بأخلاقيات وتعاليم الدين الاسلامي بنسبة %59 وتفسير ذلك قناعة المتابعين بأن الدنيا دنيا حقا وآخرها فناء ومن احسن فيها عمل من أجل ارضاء ربيه ونبيه والعمل من اجل آخرته .

وكذلك من بين السلوكات الايجابية التي أضفتها صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك لدى المتابعين هي مساهمة المحتويات في رفع درجة ايمانهم بالله وكذا تعزيز صلتهم بالله وذلك يعود إلي المعارف القيمة والثرية التي يقدمها الشيخ لمتابعيه ولأنه يقدم معارف دينية وتفسيرات من القرآن والسنة وذلك يساعد الأفراد على فهم دينهم بشكل أعمق واكثر دقة

كما عملت الصفحة على تخفيف شعورهم بالذنب وعملت على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وذلك يعود إلى كل الدعم الذي يقدمه الشيخ من خلال محتوياته للمتابعين فهو يوفر الدعم النفسي والروحي

خاصة في الاوقات الصعبة مما يساعد الافراد على التغلب على الشدائد والحفاظ على ثقتهم بالله ثم بأنفسهم

الجدول 14: جدول يوضح مساهمة محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري في رفع مستوى الوعي الديني لدى المبحوثون من عدمها.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	115	%89
لا	03	%2
المجموع	118	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع شديد في نسبة مساهمة محتويات صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك قدرت ب %98 وتفسير ذلك هو أن الداعية يسعى من خلال كل هذه المحتويات إلى تحقيق أهداف محددة وذات أبعاد روحية و أسرية و مجتمعية وحضارية متنوعة:

فتهدف تلك المحتويات بربط الإنسان بخالقه و بنبيه من خلال صرف عبادته لله الواحد واتخاذ سيرة نبيه و أخلاقه منها قويا لحياته.

كما يوجه الداعية اهتمام المتابع إلى التحلي بسمو الأخلاق وترشيد و إصلاح العلاقات الأسرية و الاجتماعية في ظل العدل والأمانة و السماحة و لين الجانب و الاحترام المتبادل و بذل المعروف وحسن التعامل..

إضافة إلى توجيه الشباب الملتزم خصوصا إلى نبذ التعصب المذهبي و تربيته على الوسطية و الاعتدال و ثقافة الحوار مع المخالف ، وضرورة فهم صحيح للالتزام الديني..

على أن الداعية يسعى إلى تكوين مواطن مسلم صالح عامل و إيجابي يخدم نفسه و مجتمعه و وطنه ولا يؤذي نفسه ولا غيره ، في جو من التفاهم و التعاون و السماحة و التكافل وتحمل المسؤوليات وبذل الخير للجميع.

**الجدول 15: جدول يوضح مجالات الوعي التي أثارها محتويات صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك لدى المبحوثون.**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
معارف فقهية	22	19%
أحكام الشريعة الاسلامية	27	23%
تعاليم الدين الاسلامي	28	24%
العقيدة الاسلامية	26	22%
العبادات	15	12%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ تنوع مجالات الوعي التي أثارها صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على الفيس بوك اذ تمثلت في تعاليم الدين الإسلامي بنسبة 24% ثم أحكام الشريعة الإسلامية بنسبة 23% تليها العقيدة الإسلامية بنسبة 22% ثم معارف فقهية بنسبة 19% وعبادات بنسبة 12% ، ويعود ذلك إلى إمام الشيخ بمختلف مواضيع الشريعة الإسلامية من مختلف المجالات وطريقته في الإيصال والتأثير.

**الجدول 16: جدول يوضح أكثر قيمة دينية ساهمت محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري عبر الفيس بوك في زرعها لدى المبحوثون.**

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الصدق	42	36%
الأمانة	12	10%
التعاون	09	08%
التسامح	15	13%
الرضا	21	18%
الانتماء الى الوطن	13	11%
غير ذلك	06	04%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه نجد أنا أكثر قيمة دينية عززتها محتويات الشيخ على الفيس بوك لدى المبحوثون هي الصدق بنسبة 36% ويعود هذا إلى أن الصدق أصبحت قيمة مفقودة في ظل عالم أصبح يسوده الكذب والزيغ، بينما تنوعت القيم الأخرى بين الرضا بنسبة 18%-التسامح 13% - الإلتناء إلى الوطن بنسبة 11% -الأمانة% 10 \_ وغير ذلك بنسبة 04% .

الجدول 17: جدول يوضح مساهمة القيم الدينية من خلال محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك في التأثير على الحياة اليومية لدى المبحوثون من عدمها.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	115	97%
لا	03	03%

المجموع	118	%100
---------	-----	------

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في نسبة مساهمة القيم الدينية في التأثير على الحياة اليومية لدى المبحوثين من خلال محتويات الشيخ على الفيس بوك اذ قدرت النسبة ب 97% ، إذ يعود هذا إلى نجاح الشيخ في تنوع رسائله المشبعة بالقيم وطريقة إيصاله للمتابع.

**المطلب الرابع:** تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بدور منصة الفيس بوك في نشر التوعية الدينية

**الجدول 18:** جدول يوضح امكانية تغيير الداعي والمؤثر الديني للسلوكات غير الصحيحة في المجتمع من عدمها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	105	%99
لا	13	%1
المجموع	118	%100

بناء على الجدول اعلاه نلاحظ ارتفاع شديد في نسبة مساهمة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك في رفع مستوى التوعية الدينية قدرت ب 98% ، وذلك لأن الشيخ من خلال محتوياته يحرص على تصحيح مفاهيم كثيرة مرتبطة بحقيقة الدين والتدين والالتزام بتعاليم النبي الكريم وأخلاقه .

**الجدول 19:** جدول يوضح رأي المبحوثون في أن منصة الفيس بوك من الوسائل الفعالة في نشر التوعية الدينية من عدمها.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
-----------	---------	----------------

نعم	117	99%
لا	01	1%
المجموع	118	100%

بناء على الجدول أعلاه نجد أن منصة الفيس بوك وسيلة فعالة في نشر التوعية الدينية بنسبة كبيرة ب 99%. ويعود ذلك إلى أن الفيس بوك يعتبر من اكبر مواقع التواصل الاجتماعي اذ يستخدمه 2 مليار مستخدم شهريا كما انه يحتوى على ميزات النشر والمشاركة مع الآخرين وبالتالي التوعية تكون أكثر انتشارا و وصولا فهو يوفر إمكانية الوصول بواسطة مشاركة الصور والفيديوهات وكذا بواسطة خاصية إنشاء الصفحات والمجموعات والتي تعزز التفاعلات والنقاشات كما يقدم تطبيق الفيس بوك تحديثات مستمرة لتحسين تجربة المستخدم و تقديم ميزات جديدة كالبت المباشر والذي ساعد الداعية والمؤثر الديني في ايصال رسالته ومحتوياته عبر هذه الخاصية والتي يتفاعل معها المستخدم وبالتالي منصة الفيس منصة فعالة في نشر التوعية والتأثير على الفرد وكذا جديرة بتغيير سلوكياته.

#### -المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

#### -المطلب الأول : النتائج العامة للدراسة

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة المتمثلة في مساهمة المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك ، حسب متغيرات الدراسة إلى النتائج التالية:

أولا: بالنسبة لعادات وانماط استخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك.

✓ أثبتت الدراسة أن أغلب المبحوثين دائما مايتابعون صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك بنسبة (55%)، وذلك حسب ظروفهم. كما نسبة الذكور الذين يتابعون صفحة الشيخ بن مبروك

عبد المالك تفوق نسبة الإناث، كما أن الفئة العمرية من 35 إلى 50 سنة تعتبر أكثر فئة متابعة لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

✓ أظهرت الدراسة أن أغلب المبحوثين تعرفوا على الشيخ بن مبروك عبد المالك بدرجة أولى على الفيس بوك بنسبة 60% كما يفضلون متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك لوحدهم وذلك بنسبة (52%) وذلك من أجل التركيز في محتويات الشيخ والتمعن فيها دون ان يزعجهم أحد.

✓ أكدت الدراسة أن أغلب المبحوثين بدأوا في صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري منذ سنة أو أكثر وذلك بنسبة (62%) ، ويعد ذلك إلى تاريخ نشوء الصفحة وكذلك محتويات الشيخ التي تسعى الى ضم العديد من المتابعين من خلال مايقدمه بكل نية واجتهاد وابداع.

✓ كما أثبتت الدراسة أن مقدار الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري هو حسب ظروفهم وذلك بنسبة (86%) وذلك لان لكل المبحوثين امورهم وشؤونهم الخاصة ومسؤولياتهم في الحياة.

✓ وقد أظهرت الدراسة أن اغلب المبحوثين يختارن الفترة الليلية لمتابعة ومشاهدة محتويات صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري وذلك بنسبة (62%) وسبي ذلك اولا هو أن أن الفترة الليلية تعد وقت الذروة وكذا فترة راحة المحوثين تتمثل فس الفترة الليلية.

✓ أكدت الدراسة أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك بتسجيل إعجابهم بالمنشورات وذلك بنسبة (47%) وتفسير ذلك هو مدى اعجاب المبحوثين بمحتويات الشيخ بن مبروك عبد النالك ورعبتهم في اظهار ذلك له وللاخرين.

ثانيا: بالنسبة لأسباب إستخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك

✓ اوضحت الدراسة أسباب متابعة المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك حيث أظهر اغلب المبحوثين أن سبب متابعتهم لصفحة الشيخ هو أنهم تعجبهم إجتهاادات وإبداعات الشيخ في تقديم فتاويه بنسبة (36%) بينما اختلفت أسباب متابعة الآخرين بين مضامينها ذات علاقة بالواقع وكذا حبهم للشيخ ومضمونها المتجدد .

✓ أظهرت الدراسة أن المبحوثين يفضلون متابعة المواضيع المتعلقة بالعبادات من خلال صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري وذلك بنسبة (40%) بينما يفضل آخريين مواضيع اخرى لها علاقة ب العقسدة والسيرة النبوية وكذا استشهادات قرآنية وغيرها وذلك راجع لتلبية حاجاتهم الدينية.

ثالثا: بالنسبة للإشباعات المحققة من استخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري

✓ حققت صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك إشباعات إيجابية تمثلت في غرس سلوكات إيجابية لدى المبحوثين ، تمثلت بدرجة اولى في زيادة تمسك المبحوثين في أخلاقيات وتعاليم الدين الإسلامي بنسبة (59%) اضافة إلى رفع درجة إيمان المبحوثين وصلتهم بالله عز وجل وكذا خففت من شعورهم بالذنب وعززت ثقتهم بأنفسهم كما عززت مبدأ قبول الآخرين لديهم.

✓ ساهمت صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري في رفع مسوى الوعي الدينى لدى المبحوثين بنسبة (98%) ، حيث تمثلت مجالات الوعي لديهم بدرجة اولى في أحكام الشريعة الاسلامية وكذا العيدة الإسلامية إضافة إلى عبادات ومعارف فقهية

✓ أثرت محتويات صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري المبحوثين بإكتساب قيم دينية تمثلت في الصدق الرضا التسامح بدرجة اولى وغيرها من القيم الدينية ، حيث أثرت هذه القيم في الحياة اليومية للمبحوثي بنسبة (97%) تمثل هذا التأثير في أداء العبادات وتبنى قيم جديدة وتغيير السلوك السلبي بدرجة كبيرة وغيرها.

رابعا: بالنسبة لدور الفيس بوك في نشر التوعية الدينية

✓ اكدت الدراسة إمكانية تغيير الداعية والمؤثر الديني للسلوكات الغير صحيحة في المجتمع بنسبة (89%) .

✓ أظهرت الدراسة أن تطبيق الفيس بوك من الوسائل الفعالة لنشر التوعية الدينية بنسبة (99%) .

#### - المطلب الثاني: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

تضمنت الدراسة ثلاثة أسئلة فرعية وتم الاعتماد عليها كمحاور أساسية في إستمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة، فبعد عرض النتائج العامة يمكننا الإجابة على هذه الأسئلة على النحو التالي :

1-عادات وانماط استخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك:

يستخدم المبحوثين صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري منذ سنة أو اكثر من ذلك، إذ ترسخت لديهم مجموعة من العادات الإستخدام اليومي للصفحة وكذا في الفترة الليلية وقضاء وقتهم فيها حسب ظروفهم الخاصة كما يفضلون المتابعة لوحدهم ، ويفضلون التفاعل مع صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري بتسجيل إعجابهم المنشورات .

2-أسباب استخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري:

وجدنا ان هناك العديد من الأسباب لمتابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك تمثلت في:

- اجتهادات وإبداعات الشيخ في تقديمه لفتاويه

-مضامينها ذات علاقة بالواقع

- حبهم للشيخ بن مبروك عبد المالك

- القيم الدينية المتنوعة التي تتوفر عليها محتويات الشيخ

3-الإشباعات المحققة من استخدام المبحوثين لصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري

حققت صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري العديد من الإشباعات لدى المبحوثين  
تمثلت في:

- اكتساب سلوكات إيجابية لدى المبحوثين ، تمثلت في زيادة تمسك المبحوثين في أخلاقيات  
وتعاليم الدين الإسلامي اضافة إلى رفع درجة إيمان المبحوثين وصلتهم بالله عز وجل وكذا  
خففت من شعورهم بالذنب وعززت ثقتهم بأنفسهم كما عززت مبدأ قبول

-رفع مسوى الوعي الدينى لدى المبحوثين حيث تمثلت مجالات الوعي لديهم بدرجة اولى في  
أحكام الشريعة الاسلامية وكذا العيدة الإسلامية إضافة إلى عبادات ومعارف فقهية .

- اكتساب قيم دينية .

- دور الفيس بوك في نشر التوعية الدينية:

من خلال نتائج الدراسة وجدنا بان يمكن للمؤثر الدينية التغيير في السلوكات الغير صحيحة في  
المجتمع من خلال منصة الفيس بوك، إذ تعتبر الاخيرة وسيلة فعالة في نشر التوعية الدينية  
من خلال ما يقدمه الداعية والمؤثر الديني من محتويات ومواضيع في التوعية.

# الخاتمة

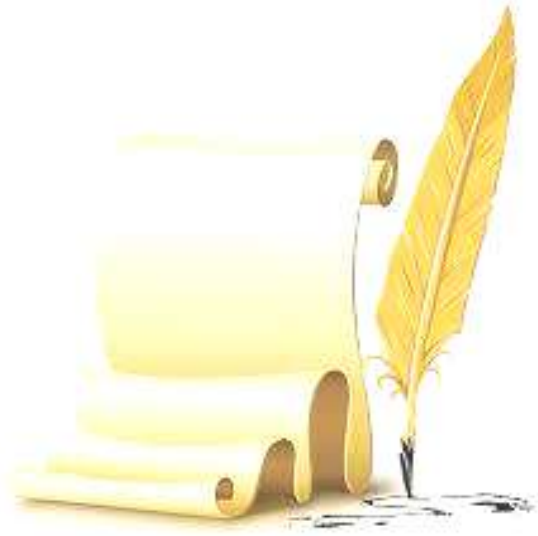


## الخاتمة

في الأخير مايمكن قوله هو أن مساهمة المؤثر الديني في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك متوقف على مايقدمه المؤثر الديني من محتويات بمصادر موثوقة القرآن والسنة النبوية ، وكذا ثقافته الواسعة للإمام بجميع المواضيع إضافة إلى طريقته في الاقناع وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمفاهيم المتعلقة بالدين والتدين والإلتزام واستخدامه للمنهج الوسطي المعتدل لكي يتوافق و مختلف الفئات العمرية ، كما يتوقف نشر التوعية عبر الفيس بوك كذلك على التمكن من الاستخدام المحكم لمنصة الفيس بوك واستغلال كل خصائصه ومميزاته المختلفة للوصول إلى الهدف المرجو ،

حيث تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصل لأكتشاف المزيد عن مايقدمه المؤثر الديني من اجل التوعية الدينية عبر الفيس بوك ، ولا يمكن القول أنني قد بلغت النتائج المتعلقة بكل مايرتبط بمساهمة المؤثر في تشكيل التوعية الدينية عبر الفيس بوك ، ولكني قد حاولت فقط الكشف عن عن اهم الجوانب لهذه الدراسة ممهدة الطريق لباحثات اخريات وباحثين آخرين لإكتشاف جوانب أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة .

# قائمة المراجع



## قائمة المصادر والمراجع

- معجم المعاني الجامع عربي عربي، أبو الفاضل العباس بن محمد بن علي بن يعقوب بن العميد العميد.
- موسوعة الأديان، الباب الأول، مدخل لدراسة الأديان، أطلع عليه: 23 ماي 2024.
- أحمد الحداد، مجلة روضة الصائم، مقال بعنوان ظاهرة المؤثرين، عمان، 25 أبريل 2021، أطلع عليه بتاريخ: 23 ماي 2024.
- الطنجي محمد، 1999، المعجم المفصل للأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الوكيل محمد السعيد، أسس الدعوة وآداب الدعاة، دار الوفاء، 1986، المدينة المنورة.
- موقع اسلام ويب، مقال بعنوان معنى الدعوة إلى الله، 19-03-2002، أطلع عليه بتاريخ: 23-05-2024.
- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات العلمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- عبد الرزاق محمد الديلمي، صناعة الاعلام العالمي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- محي الدين اسماعيل، محمد الديهي، تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقي، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015.
- قاموس المعاني واحة، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- مصطفى شريال، طاهر بلعبور، الوعي الاجتماعي المفاهيم والاختلافات بين علم النفس وعلم الاجتماع، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ع: 03، جامعة قسنطينة الجزائر، 2018.

- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي اعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسات الوراق، عمان، 2000.
- سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- بشير الرشيدى، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- سمير المبحوح، الدعوة إلى الله في ضوء الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2022.
- محمد عبد العزيز العواجي، وسائل واساليب الدعوة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، المدينة المنورة، ط1، 2022.
- الشيخ علي الديناري ، دور الداعية في المجتمع، مجلة الجماعة الاسلامية ، 09-01-2011، أطلع عليه بتاريخ: 24-04-2024.
- محمد بن عبد العزيز محمد العواجي، الدعاة المفهوم والأهمية ، موسوعة دليل الداعية مكتبة الدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية، المجلد ، 6 المدينة المنورة، 2022.
- محمد اسماعيل المقدم. أهداف الدعوة ومنطلقاتها، مجلة صوت الدعوة ،الدورات الشرعية والبحوث العلهمة منتدى البراحة، 2018.
- هبة حلمي الجباري، وسائل الدعوة وأثرها، مقال على مجلة الألوكة آفاق الشريعة ، نشر بتاريخ 2019/06/08 . ، اطلع عليه بتاريخ 2024/04/11.

- مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تبليغ الدعوة الإسلامية، مذكرة ماجستير بجامعة محمد الفاتح التركية، 2023 اطلع عليها بتاريخ . 1 1 / 04 / 2024.
- عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها، د ط، دت.
- محمد سليم مسعد الحارثي، الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا 1434-1435.
- محمد عبد السلام: دراسات في الثقافة الإسلامية، 5، مكتبة الفلاح ( د.ب)، 1987.
- أحمد مختار مكي، دراسة تأثير منفرد التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية الشرعية، سعيه التعليم الابتدائي، جامعة أسبوط، 2000، <http://makkyednction:arebb logs.com/reshtml>.
- محمد بن حسين منصور حمدي، الوعي وأثره في الحد من انتشار الظواهر السلبية لدى الشباب التدخين والتخطيط نمودجا، سلسلة أبحاث قضايا الشباب وتتهيهم، جامعة تبادك، 2006.
- يوسف القرضاوي، كتاب الحلال والحرام، 11، المكتبة هبة للنشر، القاهرة، 1988.
- عبد اللطيف حمزة، الإعلام في صدر الإسلام ( د.ط)، دار الفكر العربي القاهرة، ( د.س).
- محمد كمال الدين إمام، الإعلام الإسلامي ( د.ط)، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2005 .

- عبد العظيم عبد السلام الفرحاني، تقنيات الاتصال التعليمية في القرآن الكريم والسنة، (دط)، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- جابر قميحة، مدخل إلى القيم الإسلامية، ط1، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1984.
- كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي، كتاب الداعي إلى الاسلام، دار البشائر الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1988.
- البسيوني، محمد علي: دولة الفيس بوك، ط1، القاهرة: دار الشروق، 2009.
- بن ميزريك: أصحاب بلايين بالصدفة تأسيس الفيسبوك، ترجمة أمل عبد الله، ط1، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2012.
- خلف الله، د محمد جابر: <http://kenanonline.com/users/azhar-gaper/posts/565609>
- محمد سالم دويل، خصائص وسمات يتميز بها الفيس بوك عن الجوجل بلس حتى الآن، دار سعد للنشر، 2022.
- مقال بعنوان لماذا نستخدم الفيس بوك؟ موقع الحوار نت ، نشر يوم 08-03-2010 ، اطلع عليه بتاريخ 01-04-2023. رابط النشر <https://www.turess.com/alhiwar/4936>
- منصور، محمد: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتقين. رسالة ماجستير مقدمة الأكاديمية العربية بالدنمارك. 2012.

# قائمة الملاحق



## الملحق (01)

إستمارة الكترونية لمتتبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك:

### المحور الاول: البيانات الشخصية

1-السن: من 18 إلى 25 سنة  من 25 إلى 35  من 35 إلى 40  اكبر من ذلك

2-الجنس: ذكر  انثى

### المحور الثاني: عادات وانماط متتبعي صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك

3- كيف تعرفت على الشيخ بن مبروك عبد المالك؟

على الفيس بوك  على الانستغرام  التلفاز

الصحف  زملاء العمل  صدفة  الاذاعة  غير ذلك

4- مع من تتابع صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك الجزائري على الفيس بوك:

بمفردك  مع العائلة  مع الاصدقاء  مع زملاء العمل  غير ذلك

5- ماهي المواضيع الدينية التي تتابعها من خلال منشورات الشيخ بن مبروك عبد المالك؟

عبادات  عقيدة  سيرة نبوية  تفسير القرآن والاحاديث  غير ذلك

6-بدأت في متابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك منذ :

اقل من 06 اشهر  اكثر من 06 اشهر  اكثر من ذلك

6-،مقدار الوقت الذي تقضيه يوميا على الصفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك هو :

اقل من ساعة  من ساعة الى ساعتين  حسب الظروف

7- الفترة التي تتابع فيها الشيخ بن مبروك عبد المالك هي:

الفترة الصباحية  الفترة المسائية  الفترة الليلية

8- ماهي الفترة الزمنية التي تشاهد فيها صفحة الشيخ بن مبروم عبد المالك الجزائري على الفيس بوك.

الفترة الصباحية  الفترة المسائية  الفترة الليلية

9- طريقة تفاعل مع محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك هي:

تسجيل اعجابك بها  التعليق عليها  مشاركتها مع الاخرين

المحور الثالث: مدى تأثير صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك على المتبعين

10- الأسباب التي تدفعك لمتابعة صفحة الشيخ بن مبروك عبد المالك هي:

مضمونها المتجدد

الحب الذي تكنه للشيخ وثقتك بما يقدمه

مضامينها ذات علاقة بالوقع

تعجبك اجتهادات الشيخ وابداعاته في الفتاوي التي يقدمها

11- ماهو الأسلوب الذي يتبعه الشيخ بن مبروك عبد المالك ويؤثر فيك ويفنحك؟

أسلوب الترغيب  أسلوب الترهيب  استشهادات قرآنية  القصة  غير ذلك

12- ماهو السلوك الايجابي الذي أضافته لك محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك

زيادة تمسكك بأخلاقيات وتعاليم الدين

ساهمت في رفع درجة ايمانك وصلتك بالله عز وجل

عززت لديك مبدأ القبول

خففت شعورك بالذنب وزادت من ثقتك بنفسك

غير ذلك

13- هل رفعت محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك من مستوى الوعي لديك؟

نعم  لا

14- ماهي مجالات الوعي التي أثرتها محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك لديك؟

معارف فقهية

احكام الشريعة الاسلامية

تعاليم الدين الاسلامي

العقيدة الاسلامية

العبادات

غير ذلك

15- ماهي أكثر قيمة دينية ساهمت محتويات الشيخ بن مبروك عبد المالك لديك ؟

الامانة  الصدق  التعاون  التسامح  الرضا  الانتماء الي الوطن

غير ذلك

16- هل أثرت القيم الدينية من خلال مايقدمه الشيخ بن مبروك عبد المالك على حياتك اليومية؟

نعم  لا

17- فيما يتمثل هذا التأثير؟

آداء العبادات  تعزيز السلوك السلبي  تبني قيم جديدة  غير ذلك

18- هل مايقدمه الدعاة والمؤثر الديني اليوم كفيل بتغيير السلوكات الغير صحيحة بالمجتمع؟

نعم  لا

19- هل ترى منصة الفيس بوك من بين الوسائل الفعالة على نشر التوعية الدينية؟


نعم  لا

20- ماهي درجة مساهمة مضامين المؤثر الديني على الفيس بوك في تشكيل التوعية الدينية لديك؟

بدرجة كبيرة  بدرجة منخفضة  بدرجة متوسطة

← صفحة الرسمية للأستاذ عبد المالك بن مبروك ال...  
m.facebook.com

الصفحة الرسمية للأستاذ عبد المالك بن ... →



## الصفحة الرسمية للأستاذ عبد المالك بن مبروك الجزائري

٢٣٣ ألف المتابعون · ١١٣ المتابعات

... مراسلة تتابعها

المنشورات حول الصور مقاطع الفيديو عمليا


### التفاصيل

صفحة · كاميرا/صورة ⓘ  
Rating · (٣١ رأياً) · ٥,٠ ★

... الصفحة الرسمية للأستاذ عبد المالك بن مبروك الجزائري

٥ س ·

تنزيل استمتع بأفضل تجربة على التطبيق



وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مساهمة المؤثر الديني في تشكيل الوعي الديني

عبد القيس بولك

دراسة هيدراتية على عتبة من يتبعها صفحة الشيخ

بن جبرول عبد الحالت الحزاري

إعداد الطلبة:

1- لحرش نور الهدى رقم التسجيل: 01935082286

2- رقم التسجيل:

التخصص:

الشعبة:

القسم:

إشراف: أستاذ مساعد

إبراهيم حمدي

الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

إبراهيم حمدي



غزال عبد الرزاق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الكلية الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): لطيفة نور العدي

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11001102202540005

الصادرة بتاريخ: 19-04-2023 عن دائرة: جو معادة

المسجل(ة) بكلية: 18-07-2033 قسم: الاتصال

تخصص: سوسيولوجيا تحت رقم التسجيل: 191935082296

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (منكرة التخرج, منكرة ماستر, منكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مساهمة المراكز الدينية في تشكيل الوعي الديني

عبر القس بول

دراسة مبدئية على عينه من مستبهي صحة الشيخ بن بورد عبد المالك

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 05-06-2024

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها